يوم الاثنين في ٢ رجب سنة ٥٤ الموافق ٣٠ ايلول ٣٥

١٢ صفحة

الدفاع

عدد الدفاع الاسبوعي

العدد ٤٣٩ (السنة الثانية)

٥ ملات

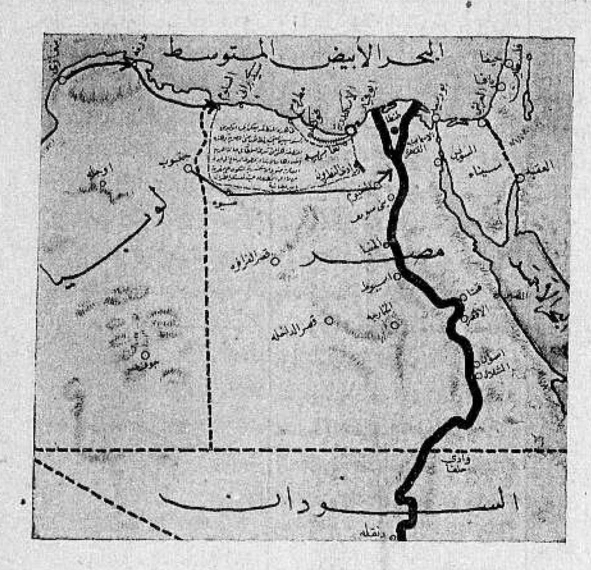
حوادث الاسبوع الجارى فى اهم صورها



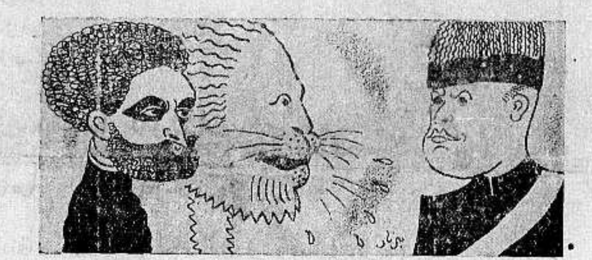
الجنرال وهيب باشا (الى اليمين) قائد جيوش الاحباش المسلمين فى ولاية هرر ومقاطعة اوغادين



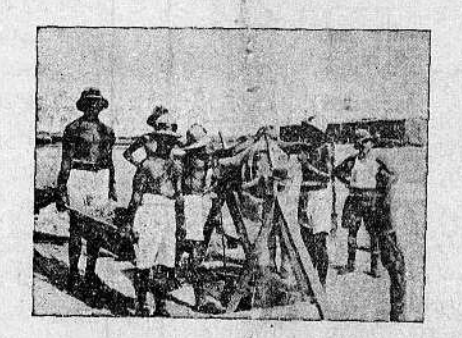
صورة فذة تمثل القبض على موسوليني سنة ١٩١٥ ولعلها اندر صور الاسبوع



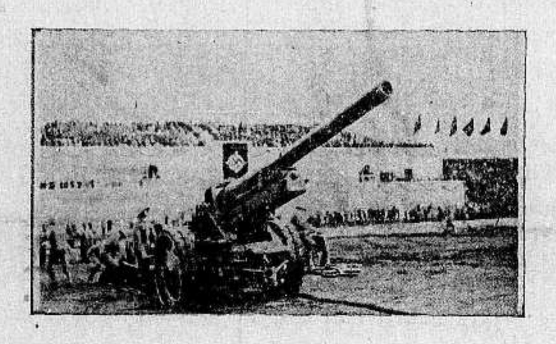
خارطة مصر مع حدودها العسكرية بمناسبة احتمال الاغارة جوياً عليها



الاسد البريطاني: «ليس وحده كما ترى!» موسوليني: «فهمت!»



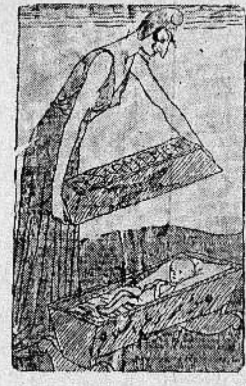
بلاقوز المناء في الاريتريا حين يريدون الشرب وهم كما ترى انصاف عراة



مدفع جديد جرب فى يوم نورمبرغ العظيم استعدادا



أوروبا: «ما اصعب سياسة المشي على البيض!»



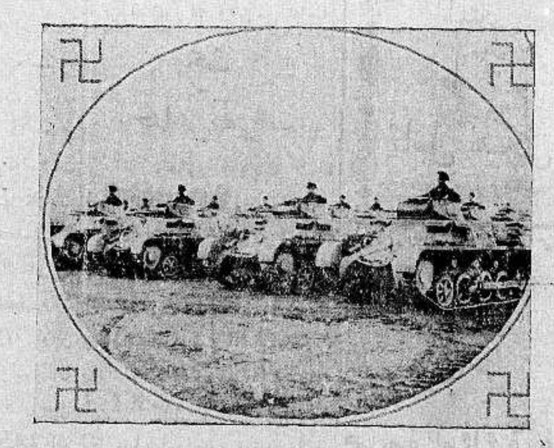
أوروبا: «الى رحمة الله ياولدى مؤتمر نزع السلاح!»



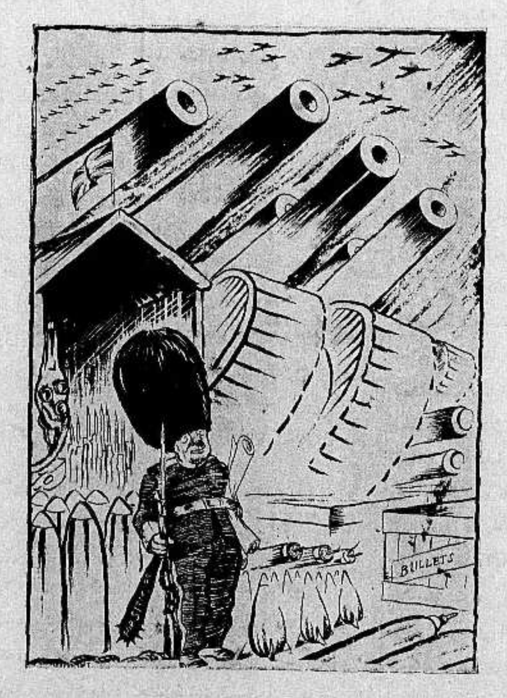
يحفرون الخنادق انتظاراً للهجوم الايطالى



الجندي: «سأظل اراسلك من الارتيريا وحتى من صميم هرر!»



مؤتمر نورمبرغ يخرج دباباته للمرة الاولى تتكلم عنه



بلدوين: انا الآن مستعد للقيام بما يصون السلام ويحفظ الضعفاء!



مؤتمر نورمبرغ يطلق طياراته تتكلم بلسانه عنه

رسالة الولايات المتحدة

بطش الدعاية الصهيونية بسمعة العرب

أربعة ملايين يراد ترحيلهم من اوروبا الى فلسطين

اختراع عظيم يحدث دوياً وأثراً بليغاً في مستقبل الانسانه وخلوده

ـ اركنساس في ٧ سبتمبر سنة ٩٣٥ ـ « جاءتنا هذه الرسالة بعد انتقال الصديق كاتبها الى اركنساس. وهي مشحونة بالمعلومات الهامة. لا سيما ما يتعلق منها بالدعاية الصهيونية وفتكها بسمعة العرب وهي دعاية خدع بها الاميركان وارجو ان لا يطول زمن هذه الخديعة، اذ يبادر العرب الى انقاذ وطنهم مستميتين. والا فاستمرار نومهم معناه القضاء عليهم وعلى هذا الوطن والعياذ بالله »:

الدعاية

تنفث سمومها !

ذكرنا اكثر من مرة ان الدعاية الصهيونية في الولايات المتحدة لم تقف عند حد الصحافة، بل تعدتها الى الراديو والمحاضرات، والسينما، والصور الساكتة، على الشاشة البيضاء. ومثل من احدث اساليب هذه الدعاية الصهيونية في الولايات المتحدة عن فلسطين، هو ان الادون «فردويترغ» محرر الجريدة الصهيونية «جويش دساتش» يذيع كل يوم احد برنامج يستغرق خمس عشرة دقيقة على محطة الراديو، وهو يشرح للجمهور «تقدم» اليهود في «بناء» فلسطين، البلاد المتأخرة ! البلاد «المتوحشة». وهذه الاذاعة الاسبوعية يسمعها مئات الالوف من الناس اذ يكونون في بيوتهم ايام الاحد لا عمل لديهم سوى سماع الراديو، ولأن ذلك اليوم يوم احد فالناس يرغبون سماع اخبار «انماش» الاراضي المقدسة ومحاضرة الاسبوع تتلخص فيما يلي: «عزم اثنى عشر شابا صهيونيا، لا يتجاوز عمر الواحد منهم التاسعة عشرة، على العودة الى «وطنهم» فلسطين. وليس لهؤلاء الشبان مهنة ما يتعاطونها، ولا يريدون مزاحمة بقية العمال. لكن هؤلاء من الجنس اليهودي «الاصلي» وهم مفكرون ماهرون وذات يوم بينما كانوا سائرين في شوارع القدس العربية القذرة ! ! لاحظوا ان مخازن التجار العرب في المدينة القديمة وسخة جدا يتعذر على المارة مشاهدة ما بداخل هذه النوافذ من البضائع التي فرشت ليتفرج عليها المارة. الى هنا ظهر الدم الصهيوني « الباني » ففكر هؤلاء الشبان الابطال ! ! في تأليف شركة لغسل النوافذ في الحوانيت القذرة الحوانيت «العربية». ودهش العرب لبراعة هؤلاء الابطال وخصوصاً لانهم قاموا بشيء لم يعرفه العرب من قبل. لذا اقبل سائر التجار العرب على هذه الشركة اليهودية فأمضوا معها عقوداً شهرية تتعهد الشركة اليهودية بموجبها بتنظيف نوافذ مخازنهم ومن هذا البدء قويت الشركة وتقدمت حتى وصلت فروعها تل ابيب، وجميع المدن الاخرى. وصار يعرض في هذه النوافذ النظيفة بضائع جديدة ونتج عن هذا زيادة في البيع وتحسن في التجارة

فانظر الى هؤلاء الشبان الذين لم يكن لهم مهن ما كيف تمكنوا من «اختراع» شيء كانت نتيجته تحسن الحال التجارية في فلسطين، للعرب وغيرهم ! ومثل هذا التحسن قام به شبان بسطاء، وغيرهم لثيرون اهل اختراع ! ! وعبقرية. اما اصحاب المهن فيقومون بما يعجز عن وصفه التعبير لبناء «وطنهم» الموعود ! »

وقد كتبت لهذا الرجل فلم يشأ ان يجيب على سؤالي بخصوص صحة الخبر ومصدره بل أزعجه كتابي لانه هو الآخر «مخترع» عبقري، واذاعته الليلة كانت اختراعا جديداً في عالم الدعاية الواسعة.

لكن هكذا تسير الدعاية الصهيونية الباطلة، وهكذا تبقى هذه الدعاية مصدر الاخبار الوحيد عن فلسطين، وهكذا سيبقى الشعب الاميركي يعتقد بصحتها الى ان تتحد جبهة العرب، ويقاوموها.

في

اكبر الصحف الاميركية !

واذا كنت يا اخي القارئ تصر على سماع آخر ما كتب وله علاقته ببلادك فخذه مترجماً عن جريدة النيويورك تايمس، الجريدة التي يطالعها افراد الطبقة الراقية من الشعب الاميركي، وهاك ما ظهر حديثاً: «يعتقد اللورد ملشت، بارون لاندفرد الثاني، وأشهر رجل مالي عالمي في لندن، أن الوقت قد حان لايقاف هجرة اليهود من المانيا الى انكلترا وفرنسا واميركا وتحويلها الى فلسطين » هذا القول مأخوذ عن خطاب اللورد المذكور في الحفلة التي عقدت اخيرا في نيويورك بمناسبة عيد اليوبيل الملك جورج وهذه الحفلة اقيمت لجمع « ملايين » الريالات لمساعدة يهود العالم في العودة الى فلسطين ومن هذه الملايين خصص مبلغ ٦٠،٠٠٠ ريال «لغرس غابة على هضاب الناصرة القاحلة، كهدية تعبر عن تقدير اليهود للمساعدات المهمة والاعمال الباهرة التي قام بها الانكليز خلال الخمس والعشرين سنة الماضية» ثم قال اللورد: «في اوروبا ملايين من ابناء شعبنا الذين اصبحت حياتهم لا تحتمل، بل ومستحيلة وعكننا حل المسألة فقط ببناء منزل لهم. فعلينا ان ننقل اربعة ملايين منهم، من المانيا وأواسط اوروبا، الى فلسطين وانشاء، بل وبالاحرى « خلق »، بلاد جديدة هناك » ثم قال: ينبغي ان نلاحظ اهمية انشاء مركز رئيسي في الفلسفة والتجارة والصناعة في فلسطين، ساحل البحر الابيض المتوسط البعيد وعندئذ يكون للعالم من تلك البلاد مركز ثقافي عظيم. انها قريبة من قناة السويس، وعندها تنتهي انابيب بترول العراق، وهي حلقة تربط الشرق بالغرب، ونجعلها قابضين على مركز مهم جداً في الامبراطورية الانكليزية. بهذه الطريقة «اي بالسيطرة على فلسطين» نسدي للانكليز الجميل الذي قدموه لنا اثناء وجودهم في فلسطين.

ان تلك البلاد كولاية مستقلة بيد اليهود وفي محيط الامبراطورية الانكليزية يمكنها عمل تأثيرات بليغة في تلك الديار الملأى بالفوضى والصعوبات» والشعب الاميركي يتأثر الى حد بعيد بالدعايات، ويعتقد بصحة ما ذكره اللورد صاحب الذوق السليم :

قتل

الشركات الغنية

قبل اسبوعين وافق مجلس الكنغرس على قانون الضرائب غير ان الرئيس روزفلت لم يوقع على القانون الا اول البارحة، وحال توقيعه اصبح المشروع قانونا. اما اشد اجزاء هذا القانون زلة فهو الجزء الذي يتعلق بالتركات والارث وهو يقضي على الوارثين بمبالغ كبيرة فمثلا ثروة هنري فورد تساوي تقريباً ستة ملايين ريال. وهنري فورد يملك ثلثي اسهم الشركة، ويملك ولده ادسل الثلث الآخر، وبعبارة اخرى هنري فورد يريد ان يجعل الشركة كلها تحت سلطة العائلة دون ان يكون لاي فرد من الخارج دخل في شؤون ادارة الشركة. فالقانون الجديد سيكون ضربة قاضية على ورثة الاموال الطائلة واهمهم ابن هنري فورد اذ ستأخذ الحكومة سبعين في المئة من حصة ابيه وبعبارة اخرى : بعد وفاة هنري فورد ستكون حصة (ايدسل فورد) الابن اقل من حصة الحكومة ومعنى ذلك ان لهذه سيكون لها القول الفصل في ادارة الشركة لان لها اكثر اسهمها. غير ان الحكومة لا تريد اسهما في الشركة، واول عمل ستقوم به بعد وفاة هنري فورد ان تبيع حصتها لمن يحب شراءها، وبالطبع سيبتاع اصحاب الثروات هذه الحصص وتكون لهم اليد الكبرى في ادارة شؤون الشركة. في ههنا يظهر الخطر فبينما تبدو الضريبة ذات فائدة اذ عاقبتها تبدو وخيمة مضرة بالصناعات، لاننا نرى ان شركة سيارات فورد ستنتقل ايدي اصحاب الاموال في نيويورك ومع ان شركة فورد برهنت على ادارة قوية في الازمات حينما تدفع الى عمالها اكبر الاجور وتشغلهم اقصر الساعات لا تلبث الان تصبح في ايدي اصحاب الثروات فتتأخر. وربما عدنا الى بحث قانون الضرائب في المستقبل

التوائم

تغمرهم اموال المتبرعين

تحدثنا سابقا عن التوأمين والنصف اي الخمس بنات اللواتي ولدن من ابوان في وقت واحد. هؤلاء الطفلات الذين لم يتجاوز سنهم الخمسة عشر شهرا اصبحن يقمن بمصاريف المستشفى باجمعه. وقد ذكرنا سابقا ان الحكومة وبعض الجمعيات الخيرية كانت تقوم بمصاريف مستشفاهن اما في الشهر الماضي فقد اذاع الدكتور (دفو) ان الطفلات اصبحن يحصلن على كل مصاريفهم ويحفظن بجزء لا بأس به للمستقبل. فعلاوة على مصاريفهن لديهن الان ٤٥ الف ريال، وبموجب بعض العقود والمواثيق سيأتيهن في المستقبل القريب نحو ٥٠ الف ريال آخر ومع هذا فقد صرفن مبالغ طائلة خلال الاربعة عشر شهرا من مجيئهن الى هذا العالم.

وتقدر مصاريف الخمسة الاطفال الشهرية بالف ريال. وأغنى ما يخص الاطفال منزلهم اي المستشفى الذي يقيمون فيه، وهو ذو ثلاث عشرة غرفة وثلاث غرف للحمام. واكبر مصدر لدخلهم جاء من اصحاب شركات الاطعمة الذين يستعملون صور الاطفال للدعاية، ثم من الجرائد التي تأخذ صورا كثيرة لهم، ثم من اصحاب شركات السينما الذين كثيراً ما يذيعون عن الاطفال وينشرون صورا مختلفة لهم.

اختراع

يقلب الحياة

وفي باب الاختراع ان دكتورا كيماويا من ولاية كلفورنيا توصل الى استنباط مهم يقيم العالم ويقعده. فلقد نشرت كل الصحف ان هذا الشاب قد حقن قردا بمواد مخدرة حتى انامه، ثم وضعه في صندوق ثلج شديد البرودة حتى تجلد جسم القرد. وابقى الدكتور القرد في صندوق الثلج خمسة ايام وبعدئذ اخذه من الصندوق وكان وقتئذ متحجرا كقطعة الجليد. ثم بدأ يحقنه بمواد مخالفة لتدفئته شيئا فشيئا، وما لبث بعد عدة حقن ان اخذ القرد يتحرك ولم تكن الا برهة قصيرة حتى عاد اليه نشاطه السابق كأن لم يقع له شيء. وهذا الدكتور اسمه (رالف ولارد) وهو بولوني الاصل، يحاول الان ان يجرب نفس العملية في انسان وهذا يقتضي تبرع احد وتضحيته، ان الحكومة تمنع اجراء عمليات كهذه في احد من الناس ولذلك يجب ان يجرب الدكتور اختياره هذا خارج الولايات المتحدة فاذا نجحت العملية سيكون لها دوي عظيم جدا. فمثلا تبني حكومة الولايات المتحدة ابنية عدة جدا تجعلها ثلاجات وفي ايام الازمة كايامنا هذه ما عليها الا ان تضم عددا عظيما من السكان الفقراء في هذه الثلاجات وتحفظهم هناك عدة سنوات حتى تزول الازمة. او ان موسوليني يدعي انه يحتاج الى اراض لاسكان الايطاليين، فما عليه الا ان يفعل نفس الشيء ويخزن كل جنوده في الثلاجات حتى ايام الحاجة، وبذلك توفر الحكومة الايطالية كل مصاريف الجيش وتنفقها على تحسين الحالة الاقتصادية ! او ان يودع رجل الف ريال في مصرف ويذهب للثلاجة مدة ١٠٠ سنة فمتى خرج يكون قد تجمع لديه مال يكفيه بقية حياته او اذا احب احد ان يرى كيف يصبح العالم بعد مئة او مئتين سنة فما عليه الا ان يدخل الثلاجة. وقد يدخل بعض الاباء الثلاجة مدة خمسين سنة، ثم يخرج فيجد ان ابناءه اصبحوا اكبر منه سنا. وقد يكون الاحفاد اكبر من اجدادهم ايضا. ومن هذا المثل من لا يعد ولا يحصى، لكن الى الان لم تجرب العملية في انسان ويجزم الدكتور انه واثق من نجاحها.

بحث

اجتماعي طريف

اشاعت حكومة الولايات المتحدة في وشنطن في الشهر الماضي ان من بين كل ثلاث عائلات (بعد الزواج) تجيء واحدة بدون اطفال ففي سنة ١٩٣٠ بلغت العائلات التي بدون اطفال ٣١،٩ في المئة وهذه النسبة زادت في الايام الاخيرة. وفي العائلات المعتدلة يوجد ٢٣،٣٥٢٩٩٠ عائلة سنة ١٩٣٠ منها خمسة ملايين عائلة لكل منها طفل واحد، وسبعة ملايين بدون أطفال، فاربعة ملايين لها ثلاثة اطفال، وثلاثة ملايين اكثر من ثلاثة. واطفال عائلات المدن اقل من عائلات القرى، لكن الغريب ان العبيد الذين بدون اطفال اكثر من البيض

تباع
جريدة الدفاع في غزة
في مكتب النشر والاعلان لصاحبيه
شكري فلفل ورشاد برتوني

بحث بكر!

الدور الذي تلعبه دائرة الاستخبارات اليابانية

عيونها يقظى فى أكثر بلاد الشرق تراقب للمستقبل

يقضى عليه بالموت فيسير نحو المهالك قانعا بأنه عمل لبلاده

الستار

لم يسدل ولن!

لا زال القراء يذكرون الحادث الغريب الذي رويناه لهم عن اعمال اثنين من اليابانيين فى سنغافورة. وقد القي القبض عليهما ومعهما كميات هائلة من الديناميت تكفي لنسف تلك القاعدة العظيمة، ومعها المدينة. وتساءلنا يومئذ: ترى هل اسدل الستار على اعمال التجسس في القاعدة الامبراطورية بمجرد القبض على الشابين؟ واسمع الجواب من بحث بكر، لم نذكر انه ترجم الى العربية مثيل له:

هذه

التى فتحت بلاد الصين

عرفت دائرة «الانتلجانس سارفس» البريطانية بدهائها وبعد سلطانها. لكن هناك دائرة تنافسها. دائرة تفوقها بشيئين: اقتحام المهالك، وبعد النظر. نريد بهذه الدائرة «الانتلجانس سارفس» اليابانية. هذه الدائرة التى فتحت الصين كما سترى، وستفتح غير الصين في المستقبل!

اقتحام

المهالك ثم الموت!

وموظفو الاستخبارات اليابانية لا يعرف احدهم الآخر، وهم يقبلون نظاما صارما يبدأ باقتحام المخاطر، وينتهي بالموت والبدء أقصر هالك حديثهم

انتشروا

فى كل بقعة

اخذوا يملأون الصين وانتشروا في اكثر البلدان الشرقية، لا سيما جزر الهند الغربية، والهند، وملقا، وسنغافورة، وهونغ كونغ، ووصلوا بعيدا الى جزر الفلبين. وحيثما وجدت جالية صينية كبيرة تجد هناك عددا كبيرا من موظفي الدائرة الاجرامية

يمهدون

للجيش فتوحاته!

ماذا يفعلون هناك؟ يمهدون للجيش الفتوحات. هم الذين اختلوا منشوريا، وهرمين، وما وراء السور العظيم. ثم تبعتهم الجيوش، معهم الخرائط الدقيقة المرسومة بحبر كيماوي، اذا سقطت منهم لا خوف عليها.

حتى

اذا جاء الموت!

تراهم في هيئة سياح، او تجار، او مزارعين. ولا تعلم ان الشخص الذي امامك بيده مستقبل البلاد التي يقيم بها! لا يفرحون بظاهر يكسبونه في مهامهم العظيمة، بل ينجزون اعمالهم فى طمأنينة، وفى غير فخر. واذا جاءت ساعة الموت استقبلوها فرحين، كما سترى.

سيأتيه

في هذا التفوق

لكن دائرة نفوذهم تصطدم حالا بدائرة نفوذ منافسيهم موظفي «الانتلجانس» البريطانية. فمن الذي يتغلب على الآخر؟ الياباني لاعتبارين: ان هذا على عام الشبه بالصيني. ففي اي بلاد بين الجالية الصينية اقام اختفى امره واستتر انه في سنغافورة لكنك تحسبه صينيا وهو فى الفيلبين لكنك تحسبه صينيا. وهو في هونغ كونغ، جبل طارق الشرق الاقصى الانكليزي الصميم، لكنه هناك ايضا تحسبه صينيا!

سور منيع

في وجه الانكليز

اما الاعتبار الآخر فلا يقل اهمية عن هذا. وهو ان الياباني يستطيع تعلم الصينية بعد جهد عظيم. اما الانكليزي فيكاد يكون ذلك منه مستحيلا، واللغة الصينية عقبة في وجه الياباني. اما فى وجه الانكليزي فانها «سور منيع» لا يستطيع تسلقه!

مدرسة

يعد عمرها الخمسين!

ومن الغريب ان لا تجد الصيني فى الشمال يستطيع التفاهم مع اخيه فى الجنوب او الغرب! لكن جميع العقبات لا تقف فى وجه اليابان. ولذا ارسلوا قبل خمسين سنة عددا كبيرا منهم الى الصين حذقوا خلالها اللغة الصينية لفظا وكتابة

عنصر

عظيم الخطورة والخطر!

ثم هناك عنصر خطر جدا. عنصر هام خدم العسكرية اليابانية اكبر الخدمات. هذا العنصر هو الكهنة البوذيون. انهم فى اليابان مرغمون على تعلم الصينية كواجب ديني. وهم يحذقونها الى درجة الثقافة ونفوذهم في بلاد الصين واسع غير محدود. تستخدم اليابان هذا العنصر الهام في فتوحاتها العديدة

المال

يشترون به الضمائر

ومهمة هؤلاء الكهنة تتعدى الدراسة وتقديم المعلومات، والتجسس. فلديهم الاموال الطائلة التي بها يشترون... الضمائر. تماما كما تفعل «الانتلجانس» البريطانية. وكما وقع لهم مع الماجور الجنرال دويهارا

استخدام

العصابات الشيوعية!

وأمل نبوغ دائرة الاستخبارات اليابانية اذ استخدم العصابات، والعصابات الشيوعية! وهنا يجيء الدور القاسي. دور الوطنية المضحية. الوطنية التي تنسى قيمة كل شيء في سبيل مجد الوطن، وعزته، ومستقبله.

ثم

تتدخل اليابان للفتح

يضع رئيس قسم من اقسام الاستخبارات قائمة باسماء مرؤوسيه. يقول فلان يجب ان يتقدم لها. يعني يجب ان يموت. ويرسل فلان، هذا الى الصين. وهناك يتغلغل فى اقاليم مضطرب النظام والحال، فتقتله العصابات المنتشرة او «تؤمر» هذه العصابات بقتله. وهنا تتدخل اليابان، وتتقدم لامتلاك ذلك القطر المضطرب الذي قتل ياباني فيه!

يودع

راضى الوجه والضمير

وهذا المرؤوس يعلم واقع ما قد خبيء له. ونشعر بالموت يدنو منه خطوة خطوة. لكنه مع ذلك يسير الى الامام. وقد يقف رئيسه يودعه وعيناه تفيض دمعا. اما هو فيصافح الرئيس هاتفا: يحيا الامبراطور! يسير الى الخاتمة والابتسامة لا تفارق شفته.

اقرأ

هذا التقرير الرسمى

واقرأ الحادثة التالية. اخذت من تقرير لجنة «ليتون» التى ارسلتها عصبة الامم قبل انسحاب اليابان منها. انها حادثة عادية تتكرر دائما، اقرأ: اسندت للكابتن «شنتارو ناكامورا» الياباني قيادة جيش. ثم الحق فجأة بدائرة الاستخبارات. وقيل له اذهب الى ما وراء هرمين

السير

الى القضاء المحتوم!

امتثل الكابتن. واستوقفته السلطات فى اول محطة. فقال لها انه مزارع خبير. فاطلقت سراحه بعد ان اخطرته بصعوبة المهمة فى اختراق البلاد التى تقع وراء هذه النقطة. اما «المزارع» فقد استأنف السير طبقا للاوامر المعطاة له

سافر

ثم اغتيل!

وغادر المحطة هناك في ٩ يونيو الى اقليم يعلم انه مليء بالعصابات الشيوعية التى تفتك بالناس وبعضها البعض وفي ٢٧ من ذلك الشهر اغتيل الكابتن. وكانت هذه الحادثة مبررة للغارة المنشورية المعروفة!»

لم

يكونا الاخيرين!

هذا ما ذكره تقرير ليتون بالحرف الواحد. والى هنا انتهى ما ترجمناه لك عن الصحيفة الاجنبية. فهل تصدق ان الشابين اليابانيين اللذين سجنا في سنغافورة، كانا الاخيرين هناك؟ نؤكد لا. ونؤكد لك فوق هذا ان هناك امثال هذين كثيرين.

الوطنية

حينما تكون تربية

هذه امة عرفت كيف تسود في صمت وهدوء حتى ان ابناءها واجهوا الموت غير فخورين. وكذا تكون التربية الوطنية العالية. تجيء على سجيتها طبيعية غير مصطنعة. ونرجو ان نعثر على مثل هذا المقال الفريد الهام، نترجمه للقراء

خطاب عدو فرساي!

هذا مكانك يامعاهدة الظالمين

وضعتك بندا بندا فوق هذا الخازوق!



هاأني اغرس «معاهداتهم» واحدة واحدة في حربة بندقيتي. لقد اذلت هذه المعاهدات بلادي خمس عشرة سنة. الاسطول العظيم توارى في حجب النسيان. الجيش الفاتح انكمش الى مئة الف بوليس. الاسلحة والذخائر صارت مثل «الهربات» لا نستطيع بها ظهورا. الخزانة افرغت كل مافيها. فهل قصدوا السلام من معاهداتهم «فرساي» ام قصدوا حربا اخرى تقيمها هذه المعاهدة؟

وجئت الى المانيا فحاربني ابناء وطني لا يريدون ان احررهم لا يريدون ان انقذهم ودفعت الثمن غاليا: تضحيات زملائي، واهانات مواطني لي ولحزبي. واتهاماتهم لنا باننا جماعة حلم، واهل خيال!

وفتكت الشيوعية بالبلاد، فاذا جنودها فيها عشرون مليونا. وجاءت الاشتراكية فاخذت ما بقي. وبقيت المانيا فى درك قذر من الشهوات فاصبحت ماخورا. وصارت المصابيح الحمراء فيها أكثر من المصابيح العادية (المصابيح الحمراء اشارة الى منازل رذيلة) وجاء اليوم الذي كادت المانيا تبيع فيه اجساد ابنائها وبناتها - ياللهول!

مضيت احارب هذه الحركات الهدامة. مضيت ادعو الى المجد القديم أهز الاريحية فى النفوس. وكنا سبعة في البدء، ثم تكاثرنا. ولكن كيف نبلغ من القوة حدا نستطيع معه تدمير الشيوعية؟ كيف نقصي اليهود عن شؤون البلاد حتى أصبحت كلها حانات، ودور قمار وفسق؟

سيري يا بقية خرجت من الحرب فاقدة كل شيء الا الامل والشرف — ومضينا الى الامام وكنت ضنينا بسفك دماء مواطني، فلا احب الفتنة الا اذا كان لا مفر منها، وفقدت الصدق لو الصدق فى كفاحي الطويل الشاق

استيقظ الشعب الالماني على نداء الحق، والشرف، والمجد ورأى نفسه كان فى غيبوبة، فخرج يمزق الحجاب تلو الحجاب بينه وبيننا. والتقينا اخوانا وانصارا نبلغ عشرات الملايين بعد ان لم يكن لدينا قبل سبعة اعوام سبعة في مجلس الرشستاغ!

وجاء اليوم العظيم، فاذا المانيا تختارني مستشارا لها. وتختار حزبي حاميا لدمارها

فدخلت والشيوعية فى المعركة الفاصلة. واصطدمت باليهود صدام الابد. لم تكن تزعجني اصوات الاحتجاجات، وصراخ العالم الخارجي. فقد كان القانون والوطن فوق كل احتجاج. وهب العالم ضدنا فقلنا: دعاة لمت بنفسه، سيرى اننا ماضون فيما اعتزمناه، والمانيا ليست تربة صالحة للشيوعية ولا لليهودية

وامسكت بفرساي اضم بنودها واحدا واحدا في حربتي ترى من هذه الحربة. انها المعاهدة التى قالت لالمانيا: كوني شيوعية. كوني فاسقة. كوني فقيرة. كوني... لا تكوني!

واستطعت كل ذلك. وها هو «الريخ الثالث» يخرج الى العالم شابا مصقول العقل والجسم والقلب. وها هو يدين بعقيدة واحدة يفتديها بملايينه

وصيتي الى الشعوب الضعيفة ثلاثة:

١ — الامل بالمستقبل مهما كانت غيوم التشاؤم واليأس

٢ — التضحية المطلقة التي لا حد لها بالنفس، والمال، والابن

٣ — الصبر على الخطوب والمهالك، انتظارا لساعة الانقاذ والخلاص.

اما فرساي فسيري الذين كتبوا اول حرف وآخر حرف فيها كيف مزقها الزمن، لانها لم تقم على غير بحر من الدماء، وركام من الاشلاء، وهي مشيئة القوي المستبد املاها على الضعيف المنهزم!

«طبق الاصل»

لعبة هذا الصيف

الساسة يصطادون حمامة السلام

هل تلقى مصرعها فى سماء جنيف المضطربة!

كثرت انواع اللعب في هذا العصر. لكن هناك لعبة دولية خطرة ظهرت فى هذا الصيف. فان ساسة الدول شرعوا يحملون السلاح ليصطادوا به حمامة السلام، وهي تحمل غصن الزيتون فى فمها، تهيم في الجو باحثة عن مكان تأوي اليه من شر هؤلاء الصيادين

وبقدر ارتفاع الحمامة، وذهابها بعيدا فى الجو، يرتفع رصاص الصيادين الماهرين حتى ليكاد يصيبها. وقد كانت التجربة تجري من سنوات طويلة، والحمامة ارع من صيادها، وامهر في الافلات من رصاصهم القاتل. اما في هذا الصيف فقد تبدلت الحال. تعبت الحمامة كثيرا، واجهدها الافلات من اعدائها. واخترع الصيادون نوعا جديدا من البنادق، يصل رصاصه الحمامة

والحمامة تحلق الآن في سماء جنيف، حيث كمن لها امهر صيادي العالم، وابرعهم في اخفاء النيات السوء. يتظاهرون امامها في اثواب الزهاد، حتى اذا وثقت من «حسن نيتهم» واوشكت ان تصل الارض، بادروها باطلاق الرصاص، يتسابقون الى قتلها، فتطير، وهي خائرة القوى

وانظرها اليست قريبة منهم. لكنها ضنينة بالغصن الجاف الذي تحمله. فهل يصيبونها في هذه المرة، ام تراهم يخطئونها كما وقع في المرات السابقة؟ ننتظر فقد اوشكت اللعبة ان تختتم!

***

حقائق وملابسات، في النزاع الحبشي

اوروبا بلا انكلترا كجثة بلا رأس و ...

لابد من الانتقام من عدوه بعد هذه الاستعدادات العظيمة

طالعنا في اعداد سابقة المجلة الجغرافية بعض الفصول التي عرضت فيها لموضوع النزاع الحبشي الايطالي والذي جاءت فيه على حقائق كثيرة لا سبيل الى دحضها بحال، ولما كانت هذه الفصول مطولة وراح كاتبوها الى ذكر تفاصيل النزاع وتاريخه وعلى ذلك رأينا لزاما علينا ان نطالع قراء الدفاع بمختصر موجز لما جاء حول هذا النزاع.

الحرب محتملة
وسببها النزاع الحبشي

من المحتمل جدا ان تقع الحرب، التي سوف لا يستعر لهيبها بين الحبشة وايطاليا فحسب بل ستتعداهما الى دول اخرى وسيكون السبب المباشر لهذه الحرب العامة موضوع النزاع الحبشي الايطالي. وسيذكي هذه النار اخلاف وجهتي الانكليزية والايطالية وانتهاز بقية الدول الاوروبية الفرصة لتصفية حساب الاحقاد القديمة المليئة بها الصدور. فالمانيا متحفزة لان تعيد نفوذها في النمسا وان تعيد الى حظيرة الريخ الممر البولوني

حالة ايطاليا
تعبائة

ونعود الى استعراض حالة ايطاليا الفاشستية التي تهدد العالم باعادة مأساة الحرب العالمية الماضية الى التمثيل على مسرح سياسة الدولية، فنرى ان ميزانية ايطاليا في عجز مستمر منذ تولى الفاشست الحكم، ولا يصرف الشعب عن المناوءة والنظر في خطورة هذا العجز الا ان يوجه الى الانغماس في حرب ضروس تنسيه التفكير في الشؤون المحلية التي تنتاب الدولة، كما ان موارد ايطاليا ضيقة محدودة لا تتناسب مع الزيادة المطردة في السكان ووصول عددهم الى ٤٣ مليونا بعد ان كان قبل خمسين سنة لا يزيد على العشرين

بين
الدوتشي والفوهرر

ثم هناك شخصية دكتاتورية تريد ان تخلد اسمها وان تسطر لها في التاريخ صفحة، هي شخصية الدوتشي، وهو طامع، ينافس شخصية اخرى هي شخصية هتلر الذي لعب بقوة دورا خطيرا يوم طلع على العالم بقنابله التي احدثت الدوي الهائل في الاوساط العالمية، اولا باخراج المانيا من العصبة التي رؤي انها لم تؤد رسالتها على الوجه الاكمل، وثانيا بعودة المانيا الى التسلح وقضى الفوهرر بذلك على مؤتمر نزع السلاح الذي علقت عليه الامال وقتئذ، يضاف الى ذلك ما يريده موسوليني من التوسع باعادة الامبراطورية الرومانية القديمة فيعيد الى روما ذكرياتها ايام يوليوس قيصر

ذكريات عدوه
قاسية مؤلمة

وهناك فوق كل ذلك ذكريات عدوه التي لا تزال تحز في نفس كل ايطالي، فليس بين اتباع الفاشست من لا يذكر عام ١٨٩٦ والهزيمة المنكرة التي لقيتها ايطاليا في افريقيا وامام هذه الهزيمة تريد ايطاليا الانتقام من الحبشة ولا يغسل الدم الا الدم، وايطاليا مسلحة لها اسطولها في الجو ولها وحداتها البحرية القوية والضخمة علاوة على قوتها البرية التي يهدد بها السنيور موسوليني في مناسبات كثيرة

انكلترا
واقفة بالمرصاد

ويسأل سائل هل تستطيع هل في مكنة ايطاليا بقواتها المدمرة في البر والبحر والجو التغلب على الحبشة؟ فيجاب بان الحبشة حصن طبيعي متين، لها من موقعها الجغرافي الذي حبتها به الطبيعة ما يحول دون النفوذ اليها والتغلب على جنودها وهم بطبيعتهم اهل حرب وقتال ونعود فاذا بنا نرى بريطانيا بالمرصاد تقف في وجه ايطاليا لان مصالح الامبراطورية يجب ان تراعى وان لا يهددها خطر كبيراً كان ام صغيرا، ويسند بريطانيا الرأي العام في المستعمرات والممالك المستقلة التابعة للتاج، فكل جزء من اجزاء الامبراطورية يناصر قضية الاحباش ويرى ان الايطاليين معتدون عداء ظاهراً على الحبشة، ومن ثم لا تتأخر اية قوة من القوى المؤلفة للامبراطورية عن الالتجاء الى القوة لايقاف المعتدي عند حده

الخوف
على عصبة الامم

وبريطانيا لا تريد من جهة ثانية ان تشهد بناء عصبة الامم ينهار من اساسه كما لا تريد ان ترقب فشل هذه المؤسسة في فض المنازعات، فان العصبة اذا ضربت هذه المرة في الصميم بعدم تمكنها من حل النزاع الحبشي الايطالي فقل على هيبتها السلام. وبريطانيا تحرص حرصا شديدا على جامعة الامم، ولها في السياسة العالمية رأي يعتد به ووجهة نظر يجب ان تحتل مكانها من الاحترام، كما تقدر النتيجة اذا انتصر الرأي المعارض لها ووازت ايطاليا بالقوة في مغامرتها الشديدة الخطر

اوروبا بلا انكلترا
جسد بلا رأس

ونرى من ناحية اخرى ان الساسة في اوروبا يرون ان هذه القارة بلا انكلترا لا تعتبر الا جسما بلا رأس. ويرون ان الامبراطورية الانكليزية هي مبعث الحضارة والهيكل الذي يتمثل فيه التعاون المشترك لحفظ السلام وزوالها يهدد المدنية بالزوال، كما يهدد بانهيار الجنس الابيض ويعودون عند ذلك الى التفكير في الموقف اذا خسرت ايطاليا في الحرب الحبشية اذا التهبت نارها

ويقول بعض الانكليز انهم بالرغم من معارضتهم لتصرفات ايطاليا الفاشستية لا يرغبون تغلب السود على البيض لان ذلك معناه هزيمة منكرة للاستعمار الاوروبي، ويعيد الى ذاكرة الشعوب الصغيرة المحكومة مبادىء الحرية وتقرير المصير الذي نادى بها الرئيس ولسن والتي وضع لها بنوده الاربعة عشر

موقف فرنسا
ورجحان الكفة

ثم تأتي فرنسا، فاذا بنا نراها في بادىء الامر تعطف على ايطاليا وتشجعها في حملتها الى حد ما، لان انكلترا سلمت لالمانيا في زيادة تسلحها زيادة تصل الى ٣٥ في المائة من القوة البحرية الانكليزية ثم نرى ان انكلترا اخذت تعيد التفكير في تسلحها وتكلمت صحفها عن ضعف قوة الامبراطورية وقدم وحداتها الجوية والبحرية وحولت هذه الصحف انظار المسؤولين الى تهديد ايطاليا الفاشستية للعالم في كل مناسبة بقوتها وكثرة المناورات والاستعدادات العسكرية التي يقوم بها اصحاب القمصان السود والمليشيا وغيرهم وظهور ايطاليا بمظهر المتحرش، كما ذكر الاستاذ جيز في معرض دفاعه عن الحبشة في جلسة عصبة الامم

ورأت فرنسا بعد ذلك ان تزن الحالة بميزان مصالحها كي تختط الخطة الواجب عليها اتباعها ازاء السياسة الخارجية فوقعت بين امرين: هل تقف الى جانب ايطاليا على طول الخط وتترك صداقة انكلترا، ام انها تقف الى جانب انكلترا وتمثل نفس الدور الذي يمثله الانكليز في العصبة؟ واخيرا تغلب الرأي الثاني، ووقف المسيو لافال في عصبة الامم بعد خطاب السير صموئيل هور فأيده في كثير من نقاطه، ان لم نقل فيها كلها ونصح الدوتشي بخطورة الحال التي يسير اليها

بمناسبة الحديث عن العقوبات

نص حرفي للمادة الخامسة عشرة
من ميثاق عصبة الامم في جنيف

تحدثنا في اعداد الدفاع الاخيرة بصدد النزاع الحبشي الايطالي عن مواد عهدة عصبة الامم، وبين هذه المواد التي تلوكها الالسن، نص المادة ١٥ من عهد العصبة ولذلك رأينا حرصا على فائدة القراء ان نترجم لهم هذا النص حتى يكونوا على بينة من هذه المادة الخطيرة. ولقد حرصنا كل الحرص على ان تكون الترجمة قريبة جداً من الاصل. وقد اخذنا هذا النص عن ملحق اضيف الى كتاب يبحث في محكمة العدل الدولية لمؤلفه الاستاذ مانلي هدسون الذي يشغل في الوقت الحاضر منصب استاذ القانون الدولي في كلية الحقوق التابعة لجامعة «هارفارد» وقد كان قبلا يشغل منصب عضو في الهيئة التشريعية في سكرتارية العصبة

الفقرة الاولى

اذا نشأ نزاع بين الدول المشتركة في عصبة الامم، وادى هذا النزاع الى قطع العلائق، ولم يطرح هذا النزاع للتحكيم حسب نص المادة ١٣ من دستور العصبة، فان الدول المشتركة في العصبة ان توافق على عرض المسألة على مجلس العصبة، وكل دولة من الدول الناشىء بينها النزاع في امكانها ان تفعل ذلك اذا ابلغت السكرتير العام للعصبة بوجود هذا النزاع والسكرتير يتخذ التدابير اللازمة في هذه الحالة للتحقيق في النزاع ودرسه

الفقرة الثانية

للوصول الى هذه الغاية يجب على الدول المتنازعة ان تقدم لسكرتير عام العصبة وجهة نظرها مع جميع التفاصيل والحقائق والوثائق التي تؤيد وجهة النظر التي تراها.

الفقرة الثالثة

يجب على مجلس العصبة ان يعمل على تسوية النزاع، واذا نجح في مسعاه عليه ان ينشر بيانا يكشف فيه عن الحقائق التي توصل اليها وان يفسر النزاع بصورة مفصلة وشروط التسوية التي يراها موافقة

الفقرة الرابعة

اذا لم يسو النزاع بين الدول المتنازعة فواجب مجلس العصبة ان يضع باجماع الاراء او اكثريتها بيانا يذكر فيه حقائق النزاع، كما يجب التنويه عن التوصيات التي يراها هذا المجلس عادلة وموافقة بصدد النزاع، وعلى كل دولة من الدول المشتركة في العصبة والممثلة في مجلسها ان تنشر بيانا بحقائق النزاع والحكم الذي تراه فيه

الفقرة الخامسة

في حالة ما اذا وافقت دول مجلس عصبة الامم على التقرير باجماع الاراء ما عدا دولة او اكثر من الدول المتنازعة فان على الدول المشتركة في الجامعة ان لا تحارب الدولة المتنازعة التي توافق على التوصيات والحلول التي جاء بها التقرير.

الفقرة السادسة

اذا ذكرت احدى الدول المتنازعة ان النزاع ناشيء عن امر هو في نظر القانون الدولي يعد من ضمن شؤون هذه الدولة الداخلية ووجد مجلس العصبة ان الامر كذلك، فعلى المجلس ان يضع تقريراً بذلك، الا انه لا يضع تسويات ولا يقرر توصيات بهذه التسويات

الفقرة السابعة

اذا ذكرت احدى الدول المتنازعة ان النزاع ناشيء عن امر هو في نظر القانون الدولي يعد من ضمن شؤون هذه الدولة الداخلية ووجد مجلس العصبة ان الامر كذلك، فعلى المجلس ان يضع تقريرا بذلك، الا انه لا يضع تسويات ولا يقرر توصيات بهذه التسويات

الفقرة الثامنة

في امكان مجلس عصبة الامم بموجب المادة الخامسة عشر ان يحيل النزاع الى هيئة عصبة الامم العامة، واذا احيل طلب اي دولة من الدول المتنازعة يجب ان يجري تقديم هذا الطلب خلال ١٤ يوما بعد عرض موضوع النزاع على مجلس العصبة. وفي كل قضية يحال موضوع نزاعها على الهيئة العامة يجب ان تكون كل نصوص المادة الخامسة عشرة والمادة الثانية عشرة اللتان تتعلقان بصلاحية مجلس العصبة وعمله

ويكون التقرير الذي تضعه الهيئة، اذا وافق ممثلو الدول المشتركة في العصبة عليه كذلك الدول الممثلة في المجلس واكثرية ممثلي الدول الاخرى المشتركة في العصبة، ما عدا ممثلي الدول المتنازعة يكون لها نفس القوة التي يتمتع بها مجلس العصبة في تقريره، وافق عليه جميع اعضاء المجلس ما عدا دولة او اكثر من الدول المتنازعة.

شخصيتا النزاع العظيم

الامبراطور هيلاسلاسي
الاسد المتحدر من سبط يهوذا وحامي الحبشة

اطلع القاريء كثيرا على النزاع الايطالي الحبشي حتى ألم به الماما كاملا فلا اطيل عليه البحث في هذا المعنى، ولكن الذين اريد التحدث عنهما الان هما زعيما النزاع اي الامبراطور هيلاسلاسي امبراطور الحبشة والسنيور موسوليني ديكتاتور ايطاليا ورئيس حكومتها. وسأقصر مقالي اليوم عن نجاشي الحبشة واتحدث عن السنيور موسوليني في عدد قادم

الامبراطور هيلاسلاسي، هو ابن الرأس مكنين ابن عم الامبراطور منليك الثاني الذي وقعت في عهده معركة عدوه الشهيرة. وهيلاسلاسي رجل في نحو الخامسة والاربعين من عمره. قصير القامة نحيف الجسد اسود الشعر ذو لحية صغيرة، صوته جهوري يحسن من اللغات الفرنسوية وبعض العربية ذو نظر حاد وابتسامة حلوة لا يمل العمل. مولع بكل ما يؤول الى رقي بلاده ونجاحها. شغوف باقتناء السيارات الجميلة كما هو شغوف بجمع الخيول النادرة في الحبشة

حريص على وقته الثمين، يصرف معظمه في العمل المتواصل فيباشر امور وزاراته بنفسه. ويرقب مجرى الاعمال عن كثب. فلا امر الا بامره ولا رأي الا برأيه حتى في اصغر المشاكل، وفوق هذا فهو يشرف على ادارة ماليته الخاصة التي يحرص على انمائها حرصا كبيرا

بدأ حياته الملكية عندما انتدب ليكون وليا للعهد بعد الامبراطورة زوديتو وذلك بعد سقوط ليج اياسو الذي كان قاسيا في معاملته للشيوخ الرجعيين الذين حكموا مع جده منليك فكان موقف الامبراطور هيلاسلاسي (الرأس تفري في ذاك الوقت) على اشد ما يكون من الحرج والخطورة امام تيار الرجعية واغلبهم من اتباع الامبراطور منليك الذين خلفوا ليكونوا حجر عثرة في سبيل كل تجديد يراد ادخاله في البلاد حتى انه ابتاع يوما طيارتين ولكنه عاد فاضطر الى ارجاعهما ازاء سخط معاونيه ومستشاريه

هذه بعض المشاكل الداخلية التي واجهته في بدء حكمه خلاف المشاكل الخارجية وكانت اشدها صعوبة انكلترا تسعى في تحقيق مصالحها في بحيرة تانا. وايطاليا تعمل الى بسط سيطرتها الاقتصادية على منطقة التيجر، وفرنسا تارة تجاري انكلترا وطورا تعطف على مطالب ايطاليا تبعا للفائدة التي تعود عليها من لعب دورها.

وكانت تتولد من هذه المساعي دسائس ومشاكل عديدة سياسية واقتصادية لا يقدر على حلها الا من كان ذا حنكة فوق العادة وارادة تفل الحديد، وهكذا كان الامبراطور هيلاسلاسي ساهرا على مصلحة بلاده محافظا على سيادتها الحقيقية واستقلالها التام

وقد قام الامبراطور، قبل تتويجه، بسياحة في خارج بلاده عام ١٩٢٤ زار خلالها القاهرة ومعظم عواصم اوروبا

وكان الغرض من هذه السياحة الدخول في مفاوضات مباشرة مع حكومة فرنسا لمنح الحبشة منفذا الى البحر بجوار ميناء جيبوتي وفوق ذلك رأى الامبراطور ان الفرصة مناسبة ليصحب معه فريقا من ولاة الامور وزعماء القبائل في مملكته الى اوروبا ليقفوا بانفسهم على اسباب الحضارة والمدنية فيها حتى لا يقفوا في المستقبل حاجزا امام ما يراد ادخاله الى الحبشة منها. فانتخب عددا من حكام المقاطعات للسفر معه منهم اربعة رؤوس وثلاث دوجازتشات وبعض الاتباع. وكان قد سبق ان بعث بسكرتير الخارجية المدعو سهلي تسادالو قبله الى اوروبا ليعلن زيارته الرسمية. ومن الاتباع الذين صحبهم معه الكونت دي بالون مستشار الحبشة وخال الامبراطورة زوجته وأحد الشبان السوريين من الذين يعملون في احدى المصالح الحكومية

وقد حمل الامبراطور معه هدايا عديدة ثمينة منها حراب وسيوف مرصعة بالاحجار الكريمة وتروس موشاة بالذهب وعدد من الخيول النادرة وسني فيل عظيمي الحجم أساسها وجذراها مكسوة بالذهب الخالص وكتب عليهما بالذهب «هدية شكر من الحبشة الى فرنسا» وتاج من العاج مطعم بالذهب النقي ليوضع على ضريح الجندي المجهول مبالغة منه في شكر فرنسا على سعيها وتأييدها لانضمام الحبشة الى عصبة الامم

والامبراطور هيلاسلاسي على جانب عظيم من الجرأة والصراحة، فقد كانت هناك مفاوضات دائرة بين الحكومة الحبشية والحكومة الافرنسية على ان تتنازل الاخيرة للاولى عن بعض الاراضي الواقعة على شاطىء البحر في جهة ميناء جيبوتي لتكون منفذا للحبشة الى البحر الاحمر، وكانت فرنسا قد وعدت الامبراطور بانه عندما يصل في سياحته الى باريس سيجد الامور ممهدة لاتمام هذا الاتفاق، ولكن حدث انه وصل الى باريس وقضى في فرنسا ايام زيارته الرسمية دون ان يتلقى من حكومتها ابة دعوة لفتح باب المفاوضات في هذا الشأن. فما كان من الامبراطور الا ان ادلى بحديث خطير الى محرري الصحف الفرنسوية قال فيه: ماذا عسى ان اجيب فيما اذا عرض علي السنيور موسوليني اقتراحا مثل الذي اتلقاه من فرنسا الآن. اني ارغب رغبة اكيدة في الاتفاق مع فرنسا، ولكن فرنسا قابلتني بالصمت دون ان تفكر فيما ينشأ من مضاعفة اليسر والنجاح من وراء المشروع الذي اريده والذي يجعل من الصومال الفرنسوي قناة عظيمة للنقل بين الحبشة وسائر انحاء العالم، واذا امكن بواسطة الاتفاق مع امة اخرى انشاء المواصلات التي تطلبها بلادي فاذا يكون مصير

البقية على الصفحة التاسعة

العالم في اسبوع

التشيع لايطاليا لا يكون بلا ثمن يعطى للعرب
وراء النزاع الحبشي تهديد لمواصلات الامبراطورية البريطانية
بريطانيا تنتزع المانيا من ايطاليا بعد تقرب يومين

من المؤسف جداً ان يشطر النزاع الحبشي العرب شطرين: احدهما يتمنى لايطاليا نهاية الشؤم فيه، والآخر يريد لها فوزاً — وان يكن هذا الشطر لا يجرؤ على اعلان امنيته والفريق الاول معذور كل العذر في مناهضته ايطاليا لاسباب منها السيرة الدامية التي صنعت في طرابلس ومنها ان الحبشة بلد شرقي، مسيحي ومسلم، فليس من الاخوة ولا المصلحة ان نحب لهذا البلد مسخاً يصبح فيه مستعمرة ومنها كراهية الشرقيين للدول الاوروبية، فلا تجد احداً بينهم يحب لقطر شرقي مستقل ان تستعبده دولة اوروبية

اما الفريق الآخر فيمشي في دعايته مستترا رغم معرفة الناس بها وبه. وهذه الدعاية وجدت لها وسائل في الرجال، والصحف، والهيئات. وهذا الفريق لا يعذر في عمله إلا اذا كان هناك ما يدعو الى التبديل كأن تتقدم ايطاليا بمشروع نافع للعرب، تمحو به سيئاتها الماضية، وتكون مخلصة النية فيه. فهل تقدموا بهذا البرنامج ؟

وقيل لنا لا يستطيع عطوفة الامير شكيب ان يبسط علانية ما بين يديه. وقد يكون هذا صحيحاً، لا غبار عليه ولكن لعطوفة الامير اخوانا منتشرين في مصر وفلسطين وسوريا. فلماذا لا يستشار هؤلاء الاخوان بالخطة الجديدة. هذه الخطة التي اذا وجدت نافعة، سرنا معها على طول الخط. واذا وجدت خاطئة، اعتذر الاخوان لعطوفة الامير، واظهروا اسباب ذلك الاعتذار. اما السير في غير برنامج معروف، ومع دولة تنكرت للعرب والمسلمين، فذلك ما لا يرتاح له الانسان

وكراهية العرب لايطاليا لم تكن في يوم تعصباً جنسياً. ولا نشأت عن مسببات تافهة. بل انها الكراهية التي ارتباها ضربات موجعات أنزلها الاستعمار الطلياني بأخواننا في طرابلس، فجعلت من الملايين الثلاثة ستين الف نسمة فقط، هاموا على وجوههم في القفار بعد اخلاء برقة والجبل الاخضر والواحات الخصبة للطليان. مع ذلك فالعرب مستعدون ان ينسوا هذه الكراهية والاعمال القاسية اذا جاءت ايطاليا لهم نادمة، تعد بأن تعمل، وتبر بما تعد. فهل وقع شيء من هذا حتى الآن ؟

انا نحترم المبادىء وعقائد الناس. فلعطوفة الامير رأيه في التقرب من ايطاليا. ولكن عطوفته حين يدعو العرب والمسلمين الى السير على خطته، ينبغي ان يسأل عما يبديه. فان كان ثمة ما يدعو الى تغيير الرأي، او كان ثمة ما يقوي العرب في مركزهم الدولي والوضعي — فلماذا لا يسيرون وراء الامير، بل يعتبرون ذلك منه يداً بيضاء يحمد من اجلها؟ وكل عربي لا يبدل رأيه حينئذ يتهم بانه مشايع لدولة اجنبية. اما الآن ولا برنامج، ولا خطة، ولا شيء، فكل عربي يشايع ايطاليا غير واقف على الدخائل فانه يكون عونا للاستعمار، عونا للدولة الاوروبية في سياسة التوسع التي انتهجتها في الحبشة، والشرق من بعدها.

لقد قرأنا في «المقطم» حملة على عطوفة الامير ثم قرأنا انتصاراً لعطوفته. والمقالان كانا بتوقيعين مجهولين. فلم نرتح لذلك. لان مثل هذا الموضوع الخطير يقتضي بسط الرأي بصراحة وقد يكون للجمهور رأي آخر اذا اطلع على التواقيع. اما التستر في مواضع خطرة فغير محمود. فمناصرة عطوفة الامير ليست مدعاة للشبهة، بل ربما كانت حسنة من الحسنات. ومهاجمة الامير من وراء ستار عمل لا يعتز به صاحبه

اما أولئك الذين يتخذون من التشيع لايطاليا سبيلا للطعن في الحبشة، فاثمهم الوطني مضاعف. اذ مهما بلغت الحبشة من القسوة على رعاياها المسلمين — اذا كانت ثمة قسوة — فان الدول الاجنبية تكون دائما اشد قسوة

هل الذين يقولون: «تشيعوا لايطاليا» ان يعززوا دعوتهم بما يرتاح اليه العرب؟ اما اذا كان الجواب سلبا فاننا نشفق على جهودهم ان تذهب عبثا من غير طائل

تهديد
مواصلات الامبراطورية

لا يكاد الرأي العام يبصر وراء مشكلة الحبشة، مشكلة أخرى أشد خطورة، واسوأ عاقبة. نريد بذلك مسألة سيادة البحر المتوسط وسنحاول في هذه السطور القليلة اظهار ذلك للقراء، لكي يقفوا على الاسباب التي تدعو الانكليز الى التشدد في امتشاق الحسام

منذ عام ١٨٩٠، حين برزت المسألة المصرية قوية، وبرز معها النزاع العنيف بين فرنسا وبريطانيا، وهذه الاخيرة تبسط سيادتها على طريق بحري عظيم يبدأ من جبل طارق وينتهي عند عدن. واصبح هذا الخط من «تقاليد» سياسة بريطانيا البحرية. وبه قبضت بريطانيا على طرفي البحر الابيض وانشأت لحمايته معاقل في جبل طارق، ومالطة، والاسكندرية وعدن

وخرجت فرنسا من النزاع غاضبة تقوي اسطولها. فرأت بريطانيا ان تضعف هذا الاسطول بآخر ينافسه في مياه البحر المتوسط لحفظ التوازن. وهكذا قام الاسطول الايطالي. يتفيأ ظلال البحرية الانكليزية

لكن الاسطول الايطالي كانت وراءه روح عظيمة، تدفعه الى اعادة امجاد الرومانيين، يوم ضربهم سيادة قرطاجنة، ومصرع هنيبال العظيم. فأخذ يكبر شيئاً فشيئاً، وساعده النظام الفاشستي. وجاء اليوم الذي اصبح يعد فيه ٤٨ غواصة و١٤ طرادة، و٣٧ نسافة، و١٥ مدمرة، وبضع بوارج كبيرة. فرأت بريطانيا فيه سببا يهدد سيادتها في ذلك الخط البحري، ولذا شرعت تفكر في امره

وطمعت ايطاليا بالحبشة، وبجعل «مصوع» في الارتيريا ميناء بحريا حصينا، وعرف الانكليز ذلك، وان هذا الميناء يقطع عليهم الطريق عند الضرورة، فهبوا يتخذون من عصبة الامم درعا يقفون في وجه الحربة الايطالية. وسنحت الفرصة، فانقلب العالم كله على ايطاليا من جراء السياسة الشديدة التي اتبعها موسوليني. فظهرت بريطانيا مدافعة عن العصبة، والحبشة، وهي انما تدافع عن سيادتها البحرية، وعن سلامة امبراطوريتها بوجه عام

ومخطىء من يقول ان مصالح بريطانيا تنحصر في اعالي النيل وبحيرة تانا. لان الطريق البحري الذي ذكرناه لا يقل اهمية عن تلك المنابع. وبريطانيا شديدة الحرص على ان لا يتقدم احد باعتداء على مواصلاتها البحرية. وهي عندئذ شديدة الغضبة والضربة وليست حادثة فاشودة ببعيدة على من تتبع مراحل السياسة البريطانية في افريقيا

وهناك ما هو شر من تضخم الاسطول الايطالي، فان صقلية قريبة من طرابلس وساحل تونس. وتستطيع ايطاليا بذلك قطع الطريق على الاسطول البريطاني، فان لم يكن فتهديده. واذا شبت نار حرب عالمية وكانت ايطاليا في جانب وبريطانيا في جانب آخر استطاعت مدفعية صقلية ان تضرب مالطة. واستطاعت الطيارات الايطالية اخضاعها في ساعات قلائل

صبرت بريطانيا الى ان وقعت ايطاليا في الفخ فهبت لاغتنام الفرصة!

بريطانيا
تنتزع المانيا

ارادت ايطاليا ان تهدد صديقتها فرنسا، فأخذت تتقرب من المانيا وكانت هذه المناورة محاولة ترغم بها فرنسا على العودة اليها. وقامت بريطانيا تفكر في ذلك: ان ايطاليا تستطيع استغلال هذا الظرف. وتستطيع بذلك اقصاء فرنسا. اذن فلتضرب هي ضربتها في جنيف، في دار عصبة الامم. وقام السر صموئيل هور يلقي خطابه، فاذا المانيا اول دولة تقابله بالارتياح العظيم. ماذا قال وزير الخارجية البريطانية؟

قال باعادة النظر في مصادر المواد الخام. المواد الاولية التي تحتاج المانيا لها كل الاحتياج. وهذا اعتراف ضمني من بريطانيا بقبول مبدأ التوزيع لان «هناك دولا محرومة من مصادر الثروة الطبيعية، حين فرضت عليها معاهدة فرساي بذلك» كما قالت «السبكتاتور» وهذه الدول التي اشارت اليها الجريدة الانكليزية المانيا قبل سواها

وذكرنا سابقا، وفي هذا المكان، ان بريطانيا حلت نزاعا عظيما بينها وبين المانيا، نزاعا تاريخيا انتهت بحله كل اسباب العداوة بين الدولتين. ثم بدأ بذلك الاتفاق البحري الذي اضطر فرنسا الى التقرب من ايطاليا، واعطاء الآمال ووعدا لموسوليني بمؤازرته في غارته على الحبشة. وها بريطانيا تتقدم خطوة اخرى نحو المانيا، وتصارحها باستعداد اعادة النظر فيما يشكو الريخ الثالث منه ثمن ابتعاده عن ايطاليا

ما هو موقف فرنسا من ذلك؟ انها تحبذه. فخسارتها فيه لن توازي بحال خسارة بريطانيا. ويزاد على ذلك ان اعادة النظر هذه تبعد شبح الحرب عن اوروبا لا اقل من ربع قرن — وتلك امنية باريس التي تخشى وثبة برلين في السنوات المقبلة!

وصف لمدافع المستقبل القريب
طائرات تسير كأنها القلاع في الفضاء
الجاسوسية تلعب دورها في اكتشاف الاسرار

الاستعدادات

«عالم خائف اتهوله الحرب القادمة، وعلم آثم رغم براعته يساعد الانسان على الفتك بجنسه. ومنذ الحرب الكبرى ومصانع الاسلحة تستخدم العلم والعلماء لاختراع الات جهنمية فتاكة. فمن غازات سامة، الى مدافع سريعة الطلقات، الى طائرات كأنها قلاع هائلة تحمل قنابل وتستطيع ان تدمر لندن في خمس دقائق. وتعمل انكلترا وفرنسا بجد ونشاط لشراء احدث الاختراعات. وتنظر بقية الدول الصغيرة بعين الحذر الى الدول الكبرى، ولكنها مستمرة في تقوية جيوشها البرية والبحرية وشراء الاسلحة

وفيما يلي مقال بقلم هري ج. غرينمول في «البرسون» يصف فيه استعدادات المانيا وفرنسا وانكلترا واحدث الاختراعات التي ستعمل الحرب القادمة

مفاجآت الغد

ومع ان الخبراء لم يتقدموا تقدما محسوسا في صنع المدافع الكبيرة الحجم الا انه يمكننا ان نتنبأ بما سيفاجئنا به لعله من الغرائب التي يسخر بها العلم للانسان من هذه الجهة

أهم
مدافع الحرب

كانت المدافع الانكليزية المستعملة في الطيارات، والمدافع الالمانية الكبيرة الحجم من اهم مظاهر الحرب الكبرى.. فالمدفع الانكليزي كان يدار بواسطة محرك الطائرة وقد استعملت جميع الدول هذا الاختراع بعد انتهاء الحرب الكبرى

اما الالمان فقد ظلوا محافظين تمام المحافظة على سر اختراعهم. غير اني استطيع الآن اذاعة القسم الاهم من هذا السر الدفين، فان القنابل التي كانت تطلقها هذه المدافع على باريس لم تكن مملوءة بالمفرقعات بل بالماء الملون!

قبل
ضربهم الشاطىء الانكليزي!

وقد تمكنت من الحصول على هذا النبأ عندما زرت معامل «كروب» في «أسن» في اوائل سنة ١٩١٩ ولما اردت الخوض في حديث عن سر هذه المدافع لم يرغب مديرو المعمل في ذلك. لكن علمت بعد هذا ان الالمان فكروا باستخدامه عندما كانوا ينوون محاصرة «كاليه» واطلاق المدافع على «دوفر» ولكن فشلهم في محاصرة كاليه جعلهم ينبذونه

ارهاب باريس

وفي سنة ١٩١٨ تقدم الجيش الالماني بسرعة هائلة حتى صار على بعد خمسين ميلا فقط من باريس وعندئذ حاولت القيادة الالمانية العامة ارهاب الباريسيين فأمرت الهر روزنبرغ باختراع مدفع يكون بعيد المرمى فاخترع مدفعا يطلق قنابل الى مدى ٦٨ ميلا ونصف وكانت القنابل الالمانية على نوعين. وقد اخبرني مديرو مصانع «كروب» انهم بعد انتهاء الحرب ودوا لو يحملون القنابل ذات حجم اكبر مما استعملوه في الحرب العظمى. فقامت ضجة كبرى في الصحف عن عدد المدافع الالمانية الكبيرة التي كانت في حيازة المانيا في اواخر الحرب الكبرى، ولكن الهر بور، احد رؤساء مصانع كروب قال: «كان العدد اقل من عشرة!»

الروح العسكري!

كانت فكرة استخدام الماء في القنابل جنون حقا. ولكن استحالة استخدام المفرقعات في القنابل جعل الالمان يجربون هذه الطريقة. لولا ان الاضرار التي احدثتها هذه القنابل في باريس كانت ضئيلا جدا

ولقد افضى الي سياسي اسوجي كان عضوا في مؤتمر نزع السلاح، بسر آخر عن المدافع الكبيرة الحجم ومع ان لجنة الحلفاء تألفت بعد الهدنة — عندما فوض اليها امر مراقبة نزع السلاح في المانيا — نجحت في نزع سلاح هذه الدولة الا انها فشلت كل الفشل في نزع الروح العسكرية الالمانية.

ولقد كان نزع السلاح في المانيا كما ينص احد تقارير فرنسا السرية، خدعة محكمة فأنه لما حان وقت هبوب العاصفة ظهرت هناك فجأة الخارطات الملونة التي ترمي الى صنع مدافع كثيرة العدد

تصنعها
في هولنده!

وباعت الوزارة الحربية الالمانية سرا اختراع المدافع الكبيرة الى معامل الاسلحة في هولاندا، واسوج وروسيا وتنص اتفاقاتها مع هذه المعامل على ان المانيا لها الحق ان ترسل، بين حين وآخر، مندوبين عنها لمراقبة تقدم صنع المدافع

ومنذ عام ١٩١٩ والمانيا ترسل مئات من ضباطها المدفعية الى هناك. ولديها الآن امهر ضباط في المدفعية تقاوم بهم العالم. وقد اصبحت في مقدمة الامم في صنع احدث المدافع

بريطانيا
تشتري مدفعا!

منذ مدة قريبة اشترت انكلترا من تشيكوسلوفاكيا مدفعا صنع في معامل «سكودا» وقد اشيع حديثا ان عاصمة فرنسا هي الساعد الايمن لهذه المصانع ومهما قيل في الصحف حينئذ عن صنع هذا المدفع فاننا لا نعلم الا الشيء القليل

مدفع لويس!

ان بريطانيا مهما اشترت من اسلحة فانها كذلك تبيع. وقد بعنا حديثا الى فرنسا «المدفع لويس» الذي سيستعمل في الطائرات

طيارات
بل قلاع هائلة!

ان التجارب التي اجرتها فرنسا تحملنا نعتقد ان طائرات السفن ستكون اشبه بقلاع هائلة الحجم. فلقد اخترعت فرنسا اغرب بندقية اوتوماتيكية وتعتبر اخف واحكم بندقية صنعت الى الآن تطلق في الدقيقة الواحدة ٤٥٠ طلقة

واستعمل جنود فرنسا المشاة عندما دخلت فرنسا الحرب بنادق تقل شأنا عما استعمله الانكليز حينئذ ولكن الذي فقدوه في صنع البنادق عوضوه في صنع المدافع.

المدفع
رقم ٧٥

وان مدفع رقم «٧٥» الذي استعملته فرنسا ابان الحرب الكبرى، والذي حصد الجيوش الالمانية الهاجمة، يعد فريدا من نوعه حتى الوقت الحاضر

اسرار
المدافع الفرنسية!

واني كمطلع على السياسة الاوروبية اجد من الانصاف ان اقول بانه ليس لدينا وثائق تثبت ان المانيا اشترت او باعت اسلحة نارية، مع ان جميع الدول قد اشترت وباعت اسرارا حربية. لكن فرنسا تعلم جيدا ان وزارة المانيا الحربية تسعى بجميع الوسائل الممكنة لتحصل على نموذج اي اختراع. ومع شدة حرصها فقد تمكنت المانيا من اكتشاف الكثير من اسرار صنع المدافع في فرنسا

أنجزت كل شيء!
نجوى الدكتاتور في خلوته
ايها الحسام قل لهم انني رجل مغامر!

مررت بالمخيلة على تقاليد روما فاحييتها. وها انى الآن ابعث عادة جريئة من قبرها الذي دفنت فيه مئات السنين

الاستنجاد
بالسيف القاطع

كان اجدادنا اذا هزم احدهم في معركة، تسامى ان يقع في يد العدو اسيرا. فيتقدم الى سيفه، يطلب اليه الخلاص. والى اقرب صديق يسأله ان يمسك مقبض السيف. ثم يجيء دور «عملية الموت» فاذا السيف قد اغمد في بطن المنتحر الشهم، واذا هذا يتحدث الى صديقه حديث الوداع، موصيا، او باعثا بتحية. وعلى هذا الشكل قتل بروتس وغير بروتس من اشراف روما العظيمة

ربما
كنت لغير حاملك!

كن حادا ايها الحسام، شديد البتر والقطع لا تتأخر في «عملية الموت» عند الضرورة. فلست الا الخلاص يلجأ اليك شريف النفس، عالي الهمة والمطمح وربما كنت لغير حاملك، بل اغلب الظن انك لكذلك

في احشاء
من ستستقر؟

اين نهايتك ايها النصل؟ اتغمد في صدر موسوليني، ام تغمد في صدر عدوه؟ انني مستعد لشحذك لمسابقة خطرة، ولست اعلم بطن من ذلك الذي ستبقره، راسيا في احشائه. لكن سأستمر، حتى اراك شديد اللمعان، قاطعا

أعظم
من قيصر

لقد بنيت ايطاليا الجديدة على نحو لم يسبق لقيصر، ولا لنابليون من بعده، أن بنى احدهما بلاده. فان هذه خرجت من الحرب العظمى على حالة سيئة من الفوضى والحركات الهدامة. وزحفت في سنة العشرين على روما لانفض عنها غبار الموت، وأنتادها الى «روما» أغسطس وقيصر وجوليان وبومبي.

جعلتك
دولة عظيمة!

سلبها حلفاؤها حقها في الاستعمار.

البقية على الصفحة العاشرة

كلمة العدد

حادث الخليل ونغمة الاحتجاج

هذه بضاعة او عدوى جاءتنا من الخارج

كثرت امامنا انباء الاحتجاج على حادث الخليل . واكثر هذه الانباء يكاد يكون واحداً في لهجته وصيغته : تهديد ، واستنكار ، و « وعيد » بعمل ما ؟

نعتبر هذا نكسة في الوطنية . فلقد يسكت العربي عن كل شيء وفي نفسه ما فيها . اما ان يزعج الحكومة بصيحاته المتكررة وأسلوب ، أسف كل الاسف انه انتقل الينا بالعدوى عن اخوان عرفوا بالبرقيات والعرائض واعمال التأييد والاستنكار

خذ مثلا هذا الاحتجاج : جرأة اليهود على اقتحام الحرم الابراهيمي اهاجت الرأي العام فالمسلمون مستعدون لكل تضحية في سبيل المحافظة على اماكنهم المقدسة » ودليل هذا الاستعداد الكلمة التي يختتم بها الكاتبون صرختهم وهي : نحتج على هذا العمل المنكر » ! قس على ذلك بقية ما ورد من احتجاجات اغلب الظن ان الحكومة لا تترجمها كلها لانها متفقة في الاسلوب واللهجة والتهديد و « الاحتجاج » والوعيد !

اخواننا ! ابعدوا عن هذه الاساليب ما استطعتم . او فليسكت العاجز الذي لا يستطيع تقدما . كان على مؤسساتكم الاسلامية ان تبعث الى الحكومة بمذكرة غاية في الشدة ، لا مذكرة احتجاج . وكان على احزابكم ان لا يثيرها حادث الخليل فكل الحوادث المقبلة ستكون « حادث الخليل »

لا ندعو الى السكوت . على العكس من ذلك . ندعو الى الشرف في العمل شرط ان لا نكثر من الالتجاء الى لغة الاقلام والتسويد والتحبير . فان هذه مدعاة لان يتقول الناس عن رجولتكم . انما البرهان القوي على النفس المستضعفة تلجأ الى غيرها ـ ليحميها . واذا مضينا على الخطة فانتظروا سلسلة من هذه الحوادث ، ولينتظر اليهود سلسلة من هذه الاحتجاجات !

درس
تلقية الحكومة

قال مراسلنا في صفد : جمع اهالي قرية الوزية بمنطقة الحولة اجرة اراضي الجفتلك « الامتياز اليهودي اليوم » التي يزرعونها ورفعوها الى معتمد الامتياز ، وكان ذلك قبل اربعة اشهر تقريبا ، وجاء المستر اندروز ، مدير المشروع الانشائي ، الى الحولة فأمر شركة الامتياز باعادة المبلغ الى فلاحي البوزية فاطاعت الشركة وارجعت الاجرة الى الفلاحين وفجأة ترسل الحكومة الكتاب التالي :

مكتب قائمقامية صفد

الرقم : ٢٦ ـ ٨٢

التاريخ : ١٦ـ٩ـ١٩٣٥

الى مختار قرية الزوية : ينبغي عليكم حالا وباسرع مايمكن تحصيل تربيع الاعشار واجرة الارض سنة ١٩٣٥ عن اراضي الجفتلك (امتياز) العائدة لقريتكم والذي يتمنع او يتأخر عن الدفع عليكم مراجعة . هذه الدائرة باسرع مايمكن لاجل اجراء المعاملة القانونية بحقه والسلام

قائمقام صفد

للحكومة الحق في طلب تربيع الاعشار ولكن اجرة الارض قد دفعت ثم اعيدت بعد السماح ، ولماذا باسرع مايمكن مكررة ، ولماذا هذا التشديد

الجواب بسيط ، وهو ان اهالي البوزية كانوا في السابق اصدقاء لاصحاب الامتياز ، اما اليوم وقد وقع الاختلاف وحدث ماحدث فمن الواجب تأديبهم ولذلك يجب اخطارهم ، ويجب استرجاع الاجرة لكي لايعودوا الى التفكير بالامتياز ، وبالاراضي التي اهلكوا كثيرا من اموالهم وانفسهم في تجفيفها وحتى لايعودوا الى المطالبة بحقوقهم

الى القراء

نلفت نظر القراء الى بحث هو الاول من نوعه عن دائرة الاستخبارات اليابانية منشور على الصفحة الثالثة من هذا العدد

كتاب لورنس
نصف مليون دولار

يذكر القراء اننا تحدثنا لهم في اعداد سابقة عن كتاب لورنس الذي تقوم الآن بطبعه احدى مطابع اميركا الكبرى واسم هذا الكتاب « ذي منت » اي « دار سك النقد » وقلنا ان ثمن النسخة الواحدة جعل نصف مليون دولار وفيه نحو سبعين الف كلمة وعدد النسخ التي ستطبع ١٢ فقط والكتاب من اوله الى آخره حملة على شخصيات انكليزية كبيرة وفيه باب يعرض لورنس خلاله لاسباب اعتزاله وبعده عن الحياة السياسية

والمفهوم ان هذا الكتاب سيطبع بعدئذ ويباع بسعر عادي اما طبعه في انكلترا فيكاد يكون مستحيلا للسبب الذي علمته

اعلان مدعى عليه
(دعوة حقوقية)

دوسيه ٦٣٨٩ ـ ٩٣٥

محكمة صلح القدس

الى عوده علي (شوفير في بيت لحم) والان مجهول الاقامة

يقتضي حضورك المحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم السبت في ٩ ـ ١١ ـ ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا

المدعي المحامي جوون افندي الكاظمي وكيل عرفات افندي البيطار يطالبك بمبلغ ثلاثة جنيهات و ٩٦٠ ملا عن خضره

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

٢٩ ـ ٩ ـ ٩٣٥

فائق سعاده
كاتب الضبط

مساعدة الطلبة
والبيوت الداخلية

نظرا لكثرة الطلاب القرويين في قضائي جنين وطولكرم وكثرة ترددهم على مدرستي المدينتين ، انشأت ادارة المعارف منزلين داخليين للطلاب القرويين التابعين لهما وقد علمنا انه سوف لا يسأل الطلاب ان يدفعو اي شيء مقابل نفقات الاكل والمنام وبهذه المناسبة نلفت نظر ادارة المعارف الى مساعدة منزل الطلاب القرويين في مدرسة اللد الذي انشأته ادارة المدرسة منذ عامين على نفقة الطلاب انفسهم ، اذ علمنا من بعض المصادر ان الادارة لم تمد هذا المشروع النافع باية مساعدة مادية حتى ان ادارة المدرسة اضطرت لزيادة القسط السنوي من اثني عشر جنيها الى خمسة عشر جنيها .

نعود فنرجو المسؤولين في ادارة المعارف ان يساعدوا الطلاب القرويين في اللواء الجنوبي كما ساعدوهم في لوائي طولكرم وجنين

بهذا يهاجرون !

وصل ٣٣٥ من طلائع اليهود والعمال في هذا الاسبوع الى فلسطين على ظهر البواخر (بولونيا) (اورشليم) (فلسطين) وارسلوا الى مستعمرات الخضيرة ، وكركور وكفر سابا ، وملبس ، وناثانيا ، وحيدر وعيون قارة ، ووادي حنين ، ورعنانا ووصل ٢٦٠ عاملا دخلوا بـ « طلب » من اصحاب المصانع والمعامل وقد نظموا في المستعمرات والمعامل اليهودية وتقول دافار ان هذا العدد لا « يكفي » لسد النقص في الايدي العاملة في المستعمرات اليهودية ! لان اكثر المستعمرات تلح في طلب العمال في المدة الاخيرة او بطلب الهجرة في واقع الامر !

تحويل طلبة
الى مدرسة بيت دجن

علمنا ان ادارة المعارف العامة قررت ان تحول الطلبة من القرويين الذين يتقدمون للالتحاق بمدرسة يافا بمدرسة بيت دجن بالنسبة لافتتاح صف سادس ابتدائي في هذه المدرسة وقد اعتبرت ادارة المعارف مدرسة بيت دجن مدرسة مركزية للقرى

عدد خاص
في المالية والبنوك

توالي زميلتنا (الاقتصاديات العربية) نشاطها في ميدان درس اهم المسائل الاقتصادية التي تشغل بال الجمهور في العالمين الشرقي والغربي وقد اخذت على نفسها أن تصدر عددا خاصا ، من حين لآخر تقصر بحوثه على موضوع اقتصادي حيوي قائم بنفسه ، جامع اهم ماينبغي الوقوف عليه من المعلومات والاحصاءات المفيدة كما عودتنا من قبل

وآخر ما اصدرته ، عدد خاص بالمسائل المالية والبنوك حوى مقالات متنوعة منها :

نشأة المصارف واعمالها ، و (بنك مصر) بقلم الدكتور محمد علي رفعت ، و (البنوك في فلسطين) بقلم الاستاذ محمد يونس الحسيني ، والحالة التجارية في الشرق الادنى ، والحالة المالية في الجزائر وتونس ومراكش ، و (اصلاح النظام النقدي في سوريا) للاستاذ سعيد حماده . وسعر الفائدة والازمة المالية وغير ذلك من المواضيع والرسائل وتقارير البنوك .

والقراء ولا شك يقدرون (للاقتصاديات العربية) جهودها ويحمدون نشاطها المتواصل

هياج البحر
وحركة الميناء

كان البحر امس هائجا ، شديد الامواج ، فلم تستطع البواخر التي كان من المقرر وصولها الى الميناء ان تصل في مواعيدها ، ولم تتمكن بعض السفن من الاقتراب من الميناء ، كما ان بعض مواعيد البحارة افلتت فعمد البحارة طوال يوم امس لحراستها . وعلى ذلك كانت حركة الميناء امس ضعيفة على غير المعتاد

انتخاب
لعمال شركة قرمان

قال مراسلنا في حيفا : جرى انتخاب هيئة ادارية لعمال شركة قرمان ديك وسلطي ففاز بالعضوية كل من السادة : الشيخ علي سعيد ، احمد الطاهر يونس ، احمد محمد ابو فضالي ، محمد القدومي ، كامل صوان محمد محمود عبد الهادي ، حسن عبد المجيد اسعد جرار ، ابراهيم احمد وقد جرى انتخاب آخر لعمال العنابر في تلك الشركة ففاز السادة : عبد الله محمد الخليل ، كامل نايف ، قاسم عبد الكريم ، عبد الرحمن يوسف ، وقد اجتمعت هذه الهيئة وانتخبت السيد صدقي عبد الكريم عنبتاوي عضوا في اللجنة المشتركة مع الشركة لحل ما قد يحدث من خلاف

حادث الخليل

جاء الى مكتب الشباب ومكتب فرع الحزب العربي الفلسطيني بيافا برقيتان من فضيلة مفتي الخليل بشأن حادث اعتداء اليهود على دخول الحرم الابراهيمي وسيتخذ كلا المكتبين التدابير اللازمة للاحتجاج على هذا الحادث لدى المراجع المسؤولة .

مدرسة صرفند

تقرر اضافة معلم ثالث لمدرسة صرفند العمار وتعيين الشيخ عمر افندي ابو زيد معلما رابعا لمدرسة بيت دجن .

اغلاق مدرسة

بالنسبة لقلة الطلاب في مدرسة الحديثة في قضاء اللد اغلقتها ادارة المعارف العامة ونقلت استاذها الشيخ سعيد افندي النار مدرسا في مدرسة يبنا

محاولة طعن

حاول محمد شفيق المظلوم ان ضرب احد عمال مقهى القدسي الكائن بجوار محكمة الصلح بسكين ، وشاهد الحادث اثناء جلوسه جاويش التحري السيد احمد الزين فقام الى محمد شفيق المظلوم وامسك به وحال دون وقوع حادث الاعتداء . وقد قدم المتهم الى المحاكمة امس امام محكمة الصلح وشهد الجاويش بالحادث فحكم على المتهم بالسجن خمسة شهور

رواج
كتاب الصحة

صدر الجزء الاول من كتاب الصحة لمؤلفه الاستاذ محمد اديب العامري فتهافت عليه اساتذة المدارس حتى كادت تنفذ النسخ الاولى وسيصدر الجزء الثاني بعد اسبوع

حول اعانة
المدارس الاهليه
الخصوصية

جواب فخامة القائم باعمال الحكومة الى مكتب الشباب

كان مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب قد ارسل كتابا الى فخامة المندوب السامي بتاريخ ٣١ تموز سنة سنة ٩٣٥ بخصوص زيادة اعانة المدارس الاهلية الخصوصية فورد على المكتب الجواب الآتي :

حضرة الفاضل سكرتير اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني المحترم

لي الشرف ان اعود الى طلبكم زيادة المساعدات السنوية للمدارس الاهلية العربية . وقد امرت ان اجيبكم بان الحكومة تنظر بعين العطف الى رغبتكم في زيادة التسهيلات لتعليم اطفال العرب ومع هذا اسف لان اقول بانه ليس من الممكن زيادة قيمة هذه المساعدة التي تمنح للمدارس الاهليه

٢ ـ اذكركم ان المدارس غير الحكومة التي لا يديرها افراد قصد الربح بل تديرها هيئات تعليمية محليه يمكنها بموجب قانون المعارف ان تحصل على مساعدة الحكومة والهيئات التعليمية المحلية . وان المنح السنوية التي تقدمها الحكومة لهذا النوع من المدارس هي ابست كل المساعدة التي يمكن ان تحصل عليها هذه المدارس

٣ ـ واود ان الفت نظركم الى ان المدارس العامة التي تساعدها هيئات عامة بالاضافة الى مساعدة الحكومية كالهيئات الدينية ومجالس القرى المحلية يمكن ان تساعد في البناء وهيئة التدريس واثاث المدارس اذا اتفق ذلك مع ميزانية ادارة المعارف السنوية

٤ ـ ولذا فانني اقترح بان ترجعوا الى قانون ادارة المعارف الذي به يمكن ادخال المدارس غير الحكومة ضمن المدارس العامة وبذا تتمكن من الحصول على مساعدة الحكومة المالية

في ٢٨ ايلول سنة ٩٣٥

حاكم اللواء الجنوبي بالوكالة
بادكوك

« الدفاع » يا صديقنا مكتب المؤتمر اما ان الحكومة قد رفضت الطلب . وقد كان واجبا ان تدع الشؤون الكتابية الى غيرك . ثم تتقدم الى الاعمال التي تلائم سن الشباب ، وسمعة الشباب ، واسم الشباب . اما اعمال التسويد والتحبير فانها مجال غير الشباب من الهيئات . انظرهم في تل ابيب ، بل في يافا يتدفقون حماسة وقوة نخشى ان تتضاءل امامها في المستقبل

هات اسمعنا جديداً في النغمة . وأرنا جديداً في الاسلوب . والا فاننا لا نطمئن الى هذه السيرة . وان قلت تنظموا قلنا لك هيا !

يمشون
صاخبين صارخين

لاحظنا انطلاق اليهود مساء امس وامس الاول في شوارع المدينة صاخبين صارخين وكان بعض الفتيات يسير بشكل غير لائق وادعى الى الاشمئزاز حدث هذا نحو الساعة العاشرة مساء . فهل رأى اليهود في سكوت العرب ماشجعهم على شكل التحدي هذا ؟ اننا نخالفهم في ذلك . فاذا ارادت « مجموعة من الفتيان والفتيات المرور فلتحسن السير في شكل ادعى الى السكوت عليه لا الى الخروج على الآداب . وقد ذكر لنا صديق ان هذا العمل منهم ربما كان دليلا على غير الشجاعة ، بل اريد به اظهار شيء كالطائف حينما يمشى مصفرا ، او منشدا ، وعيناه تسترقان النظر الى كل الجهات !

قناة هامة
بين آكام الثلوج

من طريف ما اطلعنا عليه ان البرفسور اوشا كوف رئيس احدى بعثات القطب الشمالي ذكر في اللاسلكي انه اكتشف قناة من الماء الفاتر تشق طريقها بين الثلوج وعرض هذه القناة اكثر من ٦٠٠ قدم ويظن البروفسور انها ربما تصل الشرق الاقصى باوروبا وتستطيع البواخر السير فيها واذا كان كذلك اختصرت المسألة جدا فلننتظر تفصيلات

تقصير الحكومة
والسلطات المحلية

كثر عدد المتسولين في يافا في الاونة الاخيرة كثرة ملحوظة ، فلا تمر في شارع من الشوارع الا وتلتقى في طريقك بغير واحد منهم ، ولا نجد من الحكومة والبلدية اي اهتمام بامر هذه الفئة المسكينة فلا ملجأ تلجأ اليه ولا مساعدة عملية تقدم لها . وقد شاهدنا امس عند الجامع الكبير احد هؤلاء المتسولين المرضى وهو مسن لا يطيق القيام ولا يمكنه السير ، ملقى في الطريق لا يهتم امره احد . فهل هذه انسانية ؟ وهل هذا هو واجب الحكومة والبلدية !

اصابات التيفوئيد

قال مراسلنا في القدس : اصدر قلم المطبوعات مايلي : عدد اصابات التيفوئيد المبلغة لدائرة الصحة في الاسابيع الاربعة الاخيرة

الاسبوع المنتهي في :	عدد الاصابات
٢٤ آب	٣٢
٣١ آب	١٠٤
٧ ايلول	٢٣
١٤ ايلول	٧٠

الذين
يستغلون الازمات !

بالنسبة لاضطراب الموقف الدولي الحاضر ، وقلق الناس من حدوث طوارىء مفاجئة ، استغل فريق من التجار هذه الحالة فاخذوا يتلاعبون في اسعار الحاجيات الضرورية فيرفعونها ويخفضونها حسب ارادتهم

عندنا ان وضع حد لذلك هو ان تقدم تعريفة رسمية لاسعار الحاجيات الضرورية وان يراعي امر انفاذها ، ومن يخالفها من التجار يحال الى القضاء وينظر في امر مجازاته ونعرف ان كثيرا من الحكومات تسير على هذا النظام وتشرف هي بنفسها عليه ام توكل امره الى دوائر البلديات ، فهل نرى ذلك في فلسطين ؟

الروليت
وزيادة مصائبها

اتصل بنا ان ما ينوف على ٣٠٠ ماكينة من ماكينات الروليت وصلت الى فلسطين في المدة الاخيرة ، ووزعت على المقاهي والمحلات العامة كالملاهي وغيرها وان هذه الماكينات الجديدة هي من فئة النصف قرش والقرش واصبحنا نرى الان في بعض المقاهي ما يزيد على خمس وست ماكينات

ان صح ذلك ، فهل يعتبر نتيجة طيبة للتشريع الذي صدر ، ولم ينفذ ، بخصوص منع هذه الماكينات ؟ وهل لم يحن الوقت بعد لانفاذ هذا القانون وتخليص الشعب من هذه الالة الفاتكة المفسدة للاخلاق ، المضيعة للمال ؟

مدرسة المعلمات

قال مراسلنا في القدس : تبتدىء الدورة الدراسية السنوية ٣٥ ـ ٣٦ في مدرسة دار المعلمات يوم الثلاثاء الواقع في اول اكتوبر القادم . وقد اخذت التلميذات يفدن الى القدس استعدادا للالتحاق والدخول الى المدرسة

اسعار
الليرة الذهب

بلغ سعر مشترى الليرة الانكليزية الذهب ١٧٠ قرشا والمبيع بسعر ١٧١ قرشا ، والليرة العثمانية تشترى بمئة وخمسين قرشا وتباع بمئة وواحد وخمسين قرشا والليرة الفرنسية تشترى بمبلغ ١٣٧ قرشا وتباع بمبلغ ١٣٨ قرشا

وقد خف الطلب على شراء العملة الذهبية في الايام الاخيرة الماضية ولم يعد الاهالي يقبلون على شرائها الاقبال الذي لوحظ في الاسبوعين الماضيين

ترقية مدارس

قررت ادارة المعارف اعتبار مدارس بيت دجن وسلمي ويبنا من صف مدارس المدن التي لها مدير يدير شؤونها لازدياد عدد معلمي كل مدرسة منها الى اربعة معلمين .

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

انباء هامة في سطور

ـ تصل الاسكندرية بعد اسبوع باخرة كبيرة تحمل السيارات المدرعة التي تسير في الصحاري والرمال وستذهب رأسا الى الحدود الغربية

ـ وافقت الحكومة البريطانية على ان يترأس القضاة المصريون في دوائر المحاكم .

ـ نشرت الديلي تلغراف برقية قالت فيها ان السفر في قناة السويس يجمع بين امرين شديدي التناقض فترى بواخر تقل جنوداً متحمسين الى درجة الجنون ثم ترى اخرى تقل مرضى عائدين في صمت خاشع

ـ جربت السلطات المصابيح الكشافه في مالطة فكانت اضواؤها تنطلق في شكل يخطف الابصار

ـ عرفت السلطات في مالطة ان غواصة ايطالية اختفت فجأة وكانت تكمن في ناحية بعيدة عن الميناء

ـ قررت الاميرالية الاميركية القيام بمناورات كبرى تبدأ غداً وتستمر اياما

ـ هاجمت اسراب من طيور الكراكي القواطع المدمرة الايطالية « ووريك » فتكاثرت عليها الى درجة انها حجبت عنها الشمس ثم استأنفت الاسراب سيرها الى افريقيا

ـ تسعى اليونان لادخار كميات كبيرة من المواد الاولية خوف نشوب حرب

ـ ذكرت « التريبونا » ان توقيع العقوبات مثل ضرب الحصر البحري ينتهي بحرب

— ذكرت الطان ان سلاح الطيران الايطالي في الحبشة سوف يمهد للجيش التقدم السريع في الفتح

— يبدأ الوزراء اعمالهم غداً لان الحالة الدولية تقتضي ملازمتهم مكاتبهم

— صرح الامبراطور انه اذا نفذت العقوبات مع ايطاليا استطاع اشغال الجيش الايطالي ثلاثة اشهر بالعصابات وحدها وبعدئذ تنهار ايطاليا من الوجهة المالية

ـ تفكر الوزارة العراقية بانشاء جامعة تضم كليات الطب والحقوق ودار المعلمين معا

ـ قام العمال الذين استؤجروا للعمل في الاريتريا والصومال بمظاهرة في بيروت حطموا فيها ابواب مكتب العمل الايطالي واشتبكوا مع موظفيه في عراك شديد

ـ وقفت حركة ترحيل الاشوريين من العراق ريثما تدبر لهم السلطات الفرنسية اماكن للسكن ويندم الذين سافروا الى سوريا على مغادرة البلاد ، ويطلبون العودة

ـ قررت وزارة الحربية الايطالية شراء كميات كبيرة من التمور العراقية ترسلها الى الاريتريا والصومال

بعثة ادارة المعارف

قال مراسلنا في القدس :

ارسلت ادارة المعارف العامة بعثة الى بلاد الانكليز مؤلفة من السيد موسى جبرائيل خوري من عكا المتخرج هذه السنة من الكلية العربية للتخصص باللغة الانكليزية والاستاذ نقولا زياده استاذ التاريخ في مدرسة عكا الثانوية للتخصص بالتاريخ

القدس

اجتماع الهيئة الوطنية الارثوذكسية

القدس في ٢٩ ايلول ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ تعقد الهيئة الوطنية الارثوذكسية اجتماعا عاما في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الواقع في اول تشرين الاول القادم ، في قاعة مدرسة الساليزيان للاولاد وقد اذاعت منشورا على الطائفة تدعوها فيه للاشتراك في هذا الاجتماع الكبير من سيدات ورجال وسيتكلم في الاجتماع سكرتير الهيئة الاستاذ سليبا الجوزي عن غايه الهيئة واعمالها ، والنطاسي القدير الدكتور فوتى افندى فريج عن المفاوضات الى جرت بين اللجنة التنفيذية الارثوذكسية والدير والاستاذ حنا افندى عطا الله المحامى عن القضية الارثوذكسية من الوجهة القانونية والاستاذ اميل الغوري عن حقوق الطائفة وواجباتها وسأوافيكم بما سيقرره المجتمعون في هذا الاجتماع

خط حديدى بين حيفا وبغداد

علمنا من مصدر موثوق ان شركة بترول العراق ستباشر بعد مدة قريبة جدا في مد خط سكة حديد بين حيفا والعراق وستمد الى جانب هذا الخط الحديدى خطا آخر لانابيب البترول نروي هذا استنادا الى مصدر نطمئن اليه لكننا لانجزم فيه

مطالب الموظفين التى ستعرض رسميا

اسفر الاجتماع الذى عقدته لجنة الموظفين من درجه (O) نهار امس في احدى قاعات جمعية الشبان المسيحية عن وضع الطلبات الآتية لعرضها على جناب القائم باعمال الحكومة

اولا ان يبتدىء معاش موظفى هذه الدرجة من ستة جنيهات بدلا من خمسة

ثانيا ان تكون الزيادة السنوية اثنى عشر جنيها بدلا من ستة جنيهات

ثالثا ان تكون علاوة غلاء المعيشة اربعة وعشرين جنيها بدلا من اثنى عشر جنيها

رابعا توحيد درجتى O و N بجعلهما درجة واحدة

وقد تقرر ان يواجه فخامة القائم باعمال الحكومة عن الموظفين السادة شفيق جورج رئيس نقابة الموظفين علي الدجانى رئيس لجنة الموظفين ابراهيم فراج سكرتير اللجنة يهودا جوزيف يرافقهم الاستاذ صليبا الجوزي مستشار جمعية الموظفين الصغار وستكون المقابلة يوم الخميس الواقع في ١٣ كنون القادم

الحكومة تسجل السيارات للطوارىء

كانت هذه الوكالة اول من ذكر عن عزم الحكومة على تسجيل السيارات الكبيرة وانذارها شركات النقل والسفر لتقديم عدد السيارات التى تمتلكها وقد تأكد هذا الخبر الان وباشرت الحكومة فى تسجيل هذه السيارات واحصائها وكل من قرأ قانون الطوارىء الاخير الذي وضعته الحكومة على اثر اضطرابات سنة ١٩٣٣ يفهم بان للحكومة الحق فى الاستيلاء على كافة وسائل المواصلات ومصادرتها دون بيان الاسباب ولا شك بان هذا التسجيل تمهيدا لوضع يدها عليها عند الحاجة استعدادا للطوارىء

ثلاثون شابا في سياحة للعراق

يغادر القدس يوم الاثنين الواقع في ١٤ اكتوبر القادم الى العراق وسوريا ثلاثون شابا من اعضاء جمعية الشبان المسيحية فى القدس في رحلة علمية عن طريق بيروت فيزورون دمشق وبابل وبغداد وضواحيها . وتدوم هذه الرحلة لغاية الشهر المذكور وبعد ان يمكثوا في بغداد عشرة ايام يعود ٢٧ شابا منهم الى فلسطين ويتوجه ثلاثة منهم الى طهران وستكون هذه الرحلة برئاسة المستر كراكر مساعد سكرتير العضوية

تمرينات مدرسة البوليس السنوية

تبتدىء تمرينات مدرسة البوليس الرياضية السنوية يوم الخميس الواقع في ١٠ اكتوبر القادم على ملعب جمعية الشبان المسيحية وسيحضرها جناب القائم باعمال الحكومة . وفي اواسط الشهر المذكور تجري بقيه هذه التمرينات على ملعب البوليس الواقع على طريق رام الله

مدرسة الحقوق وشهادة الدراسه الثانوية

رفضت ادارة مدرسة الحقوق جميع الذين تقدموا اليها طالبين الالتحاق بالمدرسة ما لم يكونوا حائزين على شهادة الدراسه الثانوية « المتروكوليشن » ولو كانوا يحملون شهادة ب ع او م ع ، وافهمتهم ان عليهم ان يقدموا امتحانا بالعربيه والانكليزية مقابل رسم قدره جنيهان وقد احتج حاملوا هذه الشهادات على هذا التصرف الغريب من الادارة

من لا ارض له لاوطن له

النجاشي يخطر جنيف بقرار التعبئة

القاهرة فى ٢٩ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص

انكلترا

نزاع بين مصالح ايطاليا وبريطانيا

ترى الدوائر الانكليزية ان البلاغ الايطالي وضع على اساس فكرة سائدة اذاعتها ايطاليا مؤداها ان الازمة الحبشية هي نزاع بين المصالح الانكليزية والمصالح الايطالية في افريقيا الشرقية

ليس لبريطانيا مصلحة ما

وزادت هذه الدوائر ان الوزاره الانكليزية شرحت مرارا بان بريطانيا ليست لها اية مصلحه شخصية فى الحبشة وان اهتمامها في النزاع ينحصر في كونها عضوا في عصبة الامم

سويسرا

الامبراطور يخطر العصبة بالتعبئة العامة

وصل الى عصبة الامم بلاغ رسمى من جلالة امبراطور الحبشة جاء فية انه قرر التعبئة العامة في بلاده

ماذا استفادت العصبه من النزاع

القى المسيو بينى رئيس جمعية الامم خطابا في نهاية الاجتماع قال فيه ان هذه الدورة يمكن ان تصبح تأييدا تاريخيا من جانب الدول العظمى لوجود عهد جديد للميثاق ولهيئة جنيف

قوة ادبيه جديدة للعصبه

ثم ان تصريح انكلترا بانها ترغب فى المستقبل فى ان تجعل سياستها قائمة على ميثاق عصبة الامم وكذلك تصريحات الدول الاخرى المماثلة له تجدد الامل بان العصبة بدأت تدخل دورا جديداً فى تاريخها وتصبح قوة ادبية وسياسية ومادية فى وجه المعتدي

الاستعدادات الايطاليه تبدد الامل

تعتبر الدوائر ان الحالة الحاضرة لا تبعث على شيء من الرجاء خصوصا الاستعدادات الايطالية الى الحبشة لا تكاد تنتهى

الهند

غاندى ينتظر خروج جوهر لال

ينتظر بعد خروج البنديت جوهر لال نهرو من السجن ان يقوم مع غاندي بحركة جديدة ربما نجم عنها ما يشبه العصيان المدنى ويتوقف نجاح هذه الحركة على امكان الجمع بين الزعيم الشيخ والقائد الشاب.

مصر

وصول اكبر طراد فى الاسطول

وصل الى ميناء الاسكندرية الطراد الانكليزي هود وهو اكبر طراد في الاسطول البريطانى الابيض المتوسط وحمولته ٤٢ الف طن

اضافه اثنى عشر مدفعا جديدا

ستضيف السلطات العسكرية ١٢ مدفعا عند مدخل الميناء ويوجد الان في ميناء الاسكندية ٢٥ قطعة حربية من الاسطول البريطاني غير الوحدات التي فى عرض البحر الابيض المتوسط

مناورات حربيه على الحدود الغربيه

علمت اليوم ان قوات الجيش المصري عند الحدود الغربية بدأت منذ اليوم بعمل مناورات حربية واسعة النطاق

سفر اورطتين الى الحدود

وقد صدر امر الى الاورطتين الثالثة والرابعة المعسكرتين فى العباسية بالاستعداد للسفر ولكن الاوامر لم تذكر اي شيء عن الجهة التى تسافر اليها الاورطتان ولكن يظن انها الحدود الغربية التى تفصل مصر عن ليبيا

روز اليوسف تصدر ملحقا خاصا

اصدرت جريدة روز اليوسف ملحقا بمناسبة قرار الوفد الاخير باعتبارها خارجة عنه لا تتكلم بلسانه

فرنسا

العالم على ابواب مصيبه مفاجئه

ذكرت « الفيجارو » ان العالم اليوم على ابواب مصيبة عظيمة لاينجيه منها الا محاولاته فى هذه الاوقات العصيبة

ايطاليا

كيف فسر قرار مجلس الوزراء

يتلخص تفسير دوائر روما للبلاغ الذي اصدره مجلس الوزراء الايطالي فى انه يهيب بانكلترا ان تعيد النظر فى موقفها بشأن حقوق ايطاليا « العادلة » فى الحبشة ويعد بمثابة دعوة مباشرة لاجراء مفاوضات مع انكلترا خارج نطاق عصبة الامم .

اعتبار قرار الوزارة تهديدا لبريطانيا

اطمأن الايطاليون الى قرار الوزارة الاخير وقابلوه بحماسة شديدة واعتبرته هيئات الشباب والحزب الفاشستي نوعا من التحدي لبريطانيا وقد ضاع بذلك القرار كل امل فى التسوية

لبنان

منع العمال عن السفر الى الاريتريا

اصدرت المفوضية العليا امرا يقضى بمنع اعطاء جوازات سفر للعمال الذين انساقو الى الدعاية الايطالية وينوون السفر الى الاريتريا والصومال الايطالى واوعزت المفوضية الى دائرة الامن بحجز جوازات السفر التى اخذها بعض هؤلاء العمال

عامل يصف صعوبه حياة الاريتريا

تلقت عائلة احد العمال الذين سافروا الى افريقيا رسالة من الاريتريا يصف فيها حالة العمال اللبنانيين فقال ان الحر شديد وقد سقط من جرائه خمسة مرضى وانهم يشتغلون عشر ساعات متواصلة في اليوم بشق الطرق الصخرية ويقضون الليل فى خيام هى اشبه بالسجن وقد اظهر المرسل ندمه واصدقاءه على عملهم الطائش بالسفر الى افريقيا

الكويت

استعدادات على شواطىء الخليج

من انباء الكويت ان حركات الاسطول البريطاني وتوزيعه على سواحل الخليج الفارسي جارية بكل همة ونشاط وقد اتخذت الاحتياطات العسكرية اللازمة ويفسر البعض ان هذه الاستعدادات الحربية التى تقوم بها بريطانيا فى الوقت الحاضر في امارات الخليج مبعثها الحذر والخوف من نشوب حرب عالمية

العراق

قدوم بارجتين الى ميناء البصرة

رست فى مياه البصرة البارجة « لوبرين » احدى قطع الاسطول البريطانى فى الخليج وقد لحقت بها البارجة الكبيرة « شورهام » ويقال ان لوصول هاتين البارجتين مياه البصرة علاقة بالنزاع الحبشى لكونا قريبتين من خط المواصلات الامبراطورية البحرية وقد تلقى ربانا هاتين البارجتين اوامر تقضى بان يكونا على استعداد للعمل السريع فى كل لحظة

عكا

استمرار المناورات البحرية حتى الناقورة

عكا فى ٢٩ الجاري ـ لمراسل الدفاع الخاص :

مازالت الدارعات وقطع الاسطول البريطانى الراسية فى مينائى حيفا وعكا تقوم بالمناورات العسكرية على شواطىء فلسطين فى الليل والنهار

وتمخر هذه الدارعات وعددها ٢٥ قطعة عباب البحر ذهابا وايابا بين عكا وحيفا وراس الناقورة ، وتنطلق مدافعها بين اونة واخرى ، كما ترسل فى الليل اشعة كهربائية قويه فتكشف امامها مساحات كبيرة

في القضية الارثوذكسية

الارثوذكس العرب
واثرهم في بطريركية اورشليم
« بقلم الاستاذ عيسى السفري »

- ٣ -
تابع

عصر البطاركة العرب

انقضت مدة ٣٠٠ سنة كان العرب المسئولين على كنيسة القيامة كلها، وعلى الاماكن المقدسة داخل المدينة وخارجها وهى الجسمانية ، وبيت لحم ،والناصرة، وجبل الزيتون ، وسائر المزارات، بفضل الفرمانات الصادرة لهم من سلاطين مصر وبعدما انغلب اللاتين وطردوا من القدس ، على ما تقدم ، كان بطاركة اورشليم ممن قام بحق هذا المنصب حتى سنة ١٥٣٤ جميعهم عربا . وكانوا ينتقون وينتخبون من بين اساقفة البطريركية ورجال الكهنوت الارثوذكسي الذين هم ايضاً كانوا عرباً .

« وقد بلغ بطاركة تلك الايام من العدم مبلغ التسبب للمعاش عن طريق العمل بايديهم واعوزتهم الاواني والحلل المقدسة ، فكانوا يحتفلون بالطقس ، والحلة كتان والاثاث حديد ، واذا صح ان كنيسة اورشليم استحياها في ذلك العصر من تعاقب على الكرسي من بطاركة يتكلمون بالعربية ، كانوا يعملون بايديهم ، ويقيمون الفرائض المقدسة في هذا المظهر الورع ، فهو-قول الحق - عصر جدير بان يعد من اكرم العصور واشرفها في تاريخ البطريركية»

— راجع تاريخ خريسوستوموس باباذوبولس —

ووجود عنصر عربي قوي في البطريركية، مدلول عليه بكثرة المخطوطات المحفوظة في مكتبة البطريركية ، وان توقيع البطريرك بالعربية ليرى على غير الواحدة منها.

وكان عطاالله آخر بطريرك في سلسلة البطاركة العرب . وهو الذي تسلم من السلطان سليم فرماناً نظير العهدة العمرية سنة ٩٢٣ هجرية . اعترف له فيه بحق سيادته على المزارات ، واعطى الحرية التامة للارثوذكس ليقيموا صلواتهم بلا معارضة

استقال هذا البطريرك سنة ١٥٤٣م وانتخب جرمانوس (رئيس دير مار سابا) اليوناني الاصل بطريركا على اورشليم . فكان الواضع الحجر الاول في اساس اخوية القبر المقدس اليونانية الحاضرة ! ...

ويقول مكسيموس سيماوس، وكان عضواً في الاخوية المذكورة ، من اواخر القرن الثامن عشر الى العقد الثاني من القرن التاسع عشر ، ما يأتي :

«ويجب التحقق ايضا ، انه من البداءة ، اي من عهد يعقوب الرسول حتى عهد عطا الله هذا ، كان اغلب البطاركة اناساً من القدس، او مجاور القدس ، ممن عرف اللغتين اليونانية والعربية . وقل منهم من كانوا روما او اجانب واليك السبب : لما كان «الروم» والعرب على عداء - لضياع الاماكن المقدسة من ايدي أولئك ، ووقوعها في ايدي هؤلاء، ولتخوف هؤلاء ان يخسروها - لم يكن العرب ليرضوا ، في معظم ذلك الامد ، ان يحج « الروم » الى القدس . وبسبب فقد التكافؤ هذا لم يتفق ان كان البطاركة «روما» ولكن بعدما انحصرت السلطة في سلطان واحد هو سلطان القسطنطينية، سنحت الفرصة «للروم» ثانية سنوحها لهم من قبل، ان يقدموا الى الاماكن المقدسة ، وان يصيروا بطاركة في القدس واساقفة ورهبانا ... »

ويقول بروكوبيوس نازيزن ، ترجمان البطريركية الاورشليمية سنة ١٧٨٤-١٨٢٢ « ان جرمانوس كان اول بطريرك يوناني على الكرسي الاورشليمي في الازمنة الحديثه . وقبله فان الراقون الى هذا المنصب عربا وطنيين »

ويقول المؤرخ ذيوميذوس كرياكوس وكان استاذا في جامعة اثينا ، «ومن ذلك الحين (اي الفتح العربي) اصبحت اللغة العربية اللغة السائدة في البلاد . ومن ذلك العهد وفي الغالب تبوأ عرب العرش البطريركي . وقلما تعهد في هذه الازمنة «يونانا» او «روما» على العرش البطريركي الاورشليمي »

٤ - عصر
البطاركة اليونان

مما تقدم ذكره ، يتضح لنا ان البطريرك جرمانوس كان مفرق الطرق في تاريخ البطريركية الاورشليمية . وكان مبتدأ تعاقب البطاركة اليونان على عرشها تعاقبا لم ينصرم حبله الى اليوم

جاء جرمانوس القدس زائراً ، بعد ان قضى عدة سنوات في مصر ، وتعلم اللغة العربية فيها الى درجة لم يشتبه فيه معها انه يوناني الاصل . فاحتك بالرهبان وبرهن على مقدرته وحذاقته فسامه البطريرك عطا الله شماساً ، وترقى في درجات الاكليروس ، حتى تسنم عرش البطريركية سنة ١٥٣٤ . واحدث تسنمه هذا العرش مشاحنات ومخاصمات على اماكن الزيارة ، لان اللاتين الذين لم يكن لهم حق السيادة على تلك الاماكن لكونهم غرباء . بل لم يكن ليجوز لهم زيارتها الا مع مفوض من قبل البطريرك الارثوذكسي . لما رأوا اليونان وهم غرباء ايضا قد تولوا الرئاسة العليا واستبدوا بها ، وحصروها في عنصريتهم ، اعتقدوا انه يجوز لهم هم ايضا ان يشاركوهم في حق امتلاكهم . فصاروا ينازعونهم عليها منذ ذلك الوقت الى الآن .

ولما ادرك جرمانوس الشيخوخة، رأى ان يعتزل المنصب بعد ان سلخ ٣٦ عاما وهو رئيسه . وطلب ان يحل محل ابن اخيه (او اخته) صفرونيوس وقد دونت استقالته ، وترقية صفرونيوس في نبذة مجمعية رسمية باللغة العربية . وهذا دليل على ان حظ العنصر العربي من القوة في الكنيسة لم يبرح اذ ذاك حيث كان

اما خلاصة تلك النبذة فهي كما يأتي « دعا جرمانوس الى غرفته مجمعا الفه من اعيان القدس ، ومن رجال الكهنوت صغارا وكبارا وقال لهم : « يا ابنائي الله يبارككم » واعلمهم انه وقد طعن في السن ، لم يكن له ان يبقى على العرش . ورجا ان يجعلوا غيره في مكانه . ووافقه الجميع ، وارسلوا في طلب بطريرك الاسكندرية سلفستر ، ومطرانين (يقدر انهما كانا من مطارنة البطريركية الاورشليمية) واسقفين الواحد من دمشق ، والثاني من طور سيناء . وعلى تلك الصورة تألف مجمع انتخابي وكتبت اسماء ثلاثة اشخاص على ثلاث ورقات وضعت على المائدة المقدسة وبعد اقامة الطقس ، سحب طفل صغير واحدة واذا بها محتوية اسم صفرونيوس الخ . »

وقد جرى صفرونيوس على خطة سلفه وهي صبغ البطريركية بالصبغة اليونانية . فحصر الوظائف الكهنوتية العالية في ابناء جلدته . وجعل اذا مات احد رجال البطريركية العرب ، يعين يونانيا بدلا منه . وقد سار من اتى بعده من البطاركة على ذات الخطة ، حتى اصبحت البطريركية كما تراها اليوم مصطبغة كلها بالصبغة اليونانية

وقد اعتلى عرش البطريركية ٢٢ بطريركا يونانيا ، في مدة اربعة قرون اولهم جرمانوس - كما مر - وآخرهم داميانوس الذي توفي في ١٤ اب سنة ١٩٣١ واحد منهم وهو البطريرك هيروثاوس ، في مدته وضعت الحكومة العثمانية انظمة سنة ١٨٧٥ وهي التي تسمى بالقانون الاساسي العثماني للبطريركية ، الذي هو موضوع النزاع الحاضر .

وقد بلغ من تعصب البطريركية للصبغة اليونانية ان اغفلت في الكنائس ذكر جميع من سبق جرمانوس من البطاركة العرب واكتفت-عن قصد- بذكر البطاركة اليونان فقط من جرمانوس المذكور الى داميانوس !...

وهكذا ، فغلطة الاباء بانتخابهم جرمانوس بطريركا ، غيرت مجرى التاريخ في بطريركية اورشليم وسببت لنا نحن الابناء تعبا ، لا نزال نقص مرارته منذ اربعة قرون الى الان ؟! ...

والى الاثنين القادم

يافا **عيسى السفري**

شركة كهرباء القدس

يشكو اهالي بيت لحم غلاء اسعار الكهرباء ويفكر نفر غير قليل من المشتركين بالمقاطعة ومما يسيء الاهالي احتقار الشركة للغة العربية فجميع قوائم حساباتها ووصولاتها تكتب بالانكليزية ناسين ان جميع الاهالي عرب وليس بينهم اجنبي واحد فعسى ان تهتم الشركة لمطاليب الاهالي

مكاتب سيارة

ارسلت ادارة المعارف في القدس مكتبتين سيارتين لاستعمالهما في قرى اللواء الجنوبي بالمناوبة والغالب انهما ستوضعان في القرى الكبيرة البعيدة عن المدن والتي تعتبر مراكز لما حولها فيستفيد منها القرويون البعيدون عن العمران

ماذا تسمع اليوم
عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا - تلفون ٧١٦

« يوم الاثنين ٣٠ ايلول سنة ١٩٣٥ »

٦ر٣٥ صباحاً - تمرينات رياضية - بليغ صفوت افندي
٦ر٤٥ قرآن كريم - الشيخ محمد السيمي
٧ر٣٥ ختام
١٠ر٠٠ حفلة غنائية - صالح عبد الحي وفرقته شريط ماركوني المسجل) منولوج آن وقت الرحيل
١٠ر٣٠ كمان منفرد - فاضل شوا رقص بنت العرب تقاسيم المدي
١٠ر٤٠ حفلة غنائية - صالح عبد الحي وفرقته (شريط ماركوني المسجل) دور عهد الاخوة
١١ر١٠ ختام
٢ر٠٠ حفلة غنائية - المطربة نادرة وفرقتها (شريط ماركوني المسجل) قصيدة سابق الريح
٢ر٣٠ النشرة التجارية الاولى
٢ر٣٥ ختام
٥ر٠٠-٥ر٣٠ قرآن كريم - الشيخ علي حزين
٦ر٠٠ حديث الى الاطفال - السيدة علية عبد الكريم
٦ر٣٠ حديث - الاستاذ مصطفى الصاحي عن أدب الشعب
٧ر٠٠ نشرة الاخبار
٧ر٢٥ النشرة التجارية الثانية
٧ر٣٥ قصة زجلية - الاستاذ بديع خيري
٨ر٠٠ مساء حفلة غنائية - عبد الغني السيد وفرقته (شريط ماركوني المسجل) منولوج زهور الربيع
٨ر٢٥ اغاني رامي - الاستاذ احمد رامي
٩ر٠٠ حفلة غنائية - الآنسة ليلى مراد وفرقتها تقاسيم عود مقدمة موسيقية - تماسيم كمان - تقاسيم قانون وليالي - دور كل من يعشق جميل - تلحين داود حسني
٩ر٥٠ اغاني سودانية الحاج محمد احمد سرور وفرقته ١ - محاسن حسن الطبيعة ٢ - افكر فيه واتأمل
١٠ر١٥ حفلة غنائية - الآنسة ليلى مراد وفرقتها مقدمة وتقاسيم - طقطوقة لو ان طبعه غير الاول - تلحين زكريا احمد
١١ر٠٠ سلام الملك - ختام

تهديد الدكتاتور

حديث موسوليني مع الماتان

لا تضطروني الى تغيير خارطة اوروبا !

نشرت جريدة «الماتان» في عددها الصادر يوم الثلاثاء حديثاً خطيراً للسنيور موسوليني وتفصيلات ضافية عن مؤتمر نورنبرغ — حديثاً ألبسته صفة شعرية جذابة، وهي الجريدة الافرنسية الوحيدة التي تنطق لسان كل من الهر هتلر والسنيور موسوليني تقول:

كانت شفتاه تتمرجان بين الفينة والفينة عن ابتسامات حلوة جذابة، وينبثق من عينيه برق ولمعان ما وقع على احد الا وضحى حياته في سبيل القضية العادلة ويمثل هذه النعوت كان الكاتب الافرنسي يصفه بامبراطور الرومان. بفم قوي العضلات متينها، يبصر الكلمات هصراً وعزقها بين شدقيه عزيفاً الى آخر ما هنالك

وهذه الكلمات الممزقة المهصرة التي تفوه بها موسوليني الى جريدة «الماتان» كانت كلمات لاول وهلة عادية وان كانت لا تحوي الا نقطة او نقطتين سآتي على ذكرهما واليكم ما قالته الصحيفة:

(لا تنسى ايطاليا بسهولة ما لحق بها من اهانات، وما قاست من الآلام والمتاعب. وهي تعشق السلم، والسلم رائدها، لكنها ترغب هذا السلم المنشود ان يتمركز على العدل، وما ستفعله ايطاليا هو ما تراه عدلاً وصواباً، وما تدفعها الى فعله الضرورة الماسة

«ان الذين يظنون ان موسوليني يخدع العالم قد ارتكبوا خطيئة كبرى في ظنهم، وانما الشعب الايطالي قد رسم خطة واتخذ قراراً له، وهو سائر على تنفيذ هذا القرار مهما كلفه الامر

«لقد ظللنا نحمل للشعب البريطاني آيات الاخلاص والولاء والصداقة سنين طوالاً، ولكن الذي يدهشنا من هذا الشعب الذي يبسط سلطانه على العالم، نكرانه علينا قطعة صغيرة من الارض تركها تحت سماء افريقيا

«كنت أثبت لبريطانيا العظمى في كثير من المرات ان مصالحها في الحبشة ملحوظة بالاحترام، محاطة بالعناية، تلك المصالح التي تدفعها الى هذه المقاومات العنيفة، وهي تأبى حتى ذكرها

«اجل . . . . . . يحسب العالم ان ايطاليا تلعب لعبة بلف ودوران، ولكن لا، فأن لها «بطاقة» حفرت عليها حياتها، واذا كانت تلعب فانما تلعب بتلك البطاقة

«اجل . . . . . سنستمر في سيرنا الى الامام غير ملتفتين يمنة ولا يسرة، لا نزاحم شعباً، ولا نقاتل أية دولة اوروبية، اللهم الا اذا سولت لشعبهما نفسه الامارة بالسوء ان يتخذ ضدنا معاهدة حربية، فحينئذاك لتكن الحرب ولتكن ضروسا!

«ان ايطاليا لا ترغب في الحرب ولا تريدها، وفي الوقت نفسه لا ترهبها ولا تخافها، وما لهم وهذه الحرب الضيقة (الخسائر التي لا تحملها بريطانيا وفرنسا) يتفضلون علينا بموت الملايين من النفوس البشرية، ومثلهم في ذلك كمثل بيت أصابته نار مستعرة، فلا يكتفون باحتراق البيت الواحد بل يتركون النار تعم المتهدم المدينة ومنها ان الغرض من هذه الحملة الحبشية هو الحصول على اراضي الاريتريا والصومال، وحفظها للاستعمار الايطالي الذي يكاد يموت جوعاً في عقر داره

«وما الاربعمائة الف حبشي مقابل الاثنين وخمسين الف ايطالي شيء امام عشرات الملايين التي سأجندها اذا اقتضى الامر، فضلا عن العمال الذين يمدون بالذخيرة والسلاح

«ونستطيع اكثر من ذلك واعظم، اذا جرت دولة اوروبية ان تتخذ ضدنا معاهدة حربية!

«لقد عرفت جهود فرنسا واعتبرها جهوداً اوروبية ولاتينية»

«واود ان اقول لها انني اعرف تماما موقفها الحرج، ولتعلم جميع الشعوب ان ما اعنيه بكلمة معاهدة حربية هو تغيير شكل خريطة اوروبا تغييرا كلياً.»

ويقول في الختام ان العالم الايطالي في احضان القوة الاصلاحية ظاهر بين، وان الكلام عن عشرات الملايين يثير في دماغ الامبراطور ثورة جامحة، وفي الوقت نفسه القى في نفس الدكتاتور شبح المعاهدة الحربية رهباً عظيماً، معاهدة اول ما يقال فيها الفاء اوروبا بين براثن حرب عالمية جارفة

محمد المستوني

الملك العربي — حيفا

شخصيتنا

النزاع العظيم

«بقية المنشور على الصفحة الرابعة»

جيبوتي وسكتها الحديدية. ان مصيرها هو الخراب، والبس الخراب اعظم خطراً من التساهل الذي اطلبه.. واذا تم ما اشرت اليه فان ذلك يحول صداقتنا وعلاقاتنا الخارجية الى وجهة اخرى، وذلك قولي لاني صديق لفرنسا، ولكن لا بد لي من المحافظة على مصالح بلادي»

في هذا الحديث الخطير تتجلى صراحة الامبراطور وحبه لبلاده وجرأته الدبلوماسية العظيمة، ولا ريب لادلائه بهذا الحديث وهو في فرنسا اي في الدولة التي يهددها خراب مستعمراتها المجاورة له خراباً اقتصاديا مؤكداً.

اما عطف الامبراطور على شعبه ومساعدته له وغيرته على رفع شأن بلاده وابناء قومه، فقد سجلها بافعاله العديدة، وآخر ما ذكر لجلالته في هذا الصدد انه وضع كتابا وجهه الى عامة شعبه جاء فيه:

«اذا حادثتم احداً فاصغوا اليه بكل جوارحكم، ولا تلتفتوا الى جهة اخرى، ومن العيب ان تنظر الى ساعتك اثناء الحديث فان ذلك معناه كرهك لمحادثته او انك تود ان تريه ان معك ساعة جميلة كهذه.

ومنه: «لا تمش بشدة في الفنادق والبيوت ولا تفرقع بكعب حذائك.

ومنه: «اذا دخلت مصنعا اجنبيا فانظر بانتباه الى كل ما في امامك لتعلم لماذا صنع هذا وذاك، ولا تقل انك جاهل لهذا او ذاك

واود ان اذكر القارىء بان الامبراطور خص بهذا الكتاب عامة الشعب وان هذا لا يعني ان سواد الشعب الحبشي يجهل مبادىء اللياقة. هذه

فهذا الامبراطور الذي يرى فيه شعبه اباً واخاً ومرشداً وحامياً ونصيراً كيف لا يحبه حباً جماً وكيف لا يلتف حوله هاتفاً ومؤيداً، وكيف لا يعبده ويقدسه؟

الميرحمون

الدفاع

في بيت لحم

تباع جريدة «الدفاع» في بيت لحم في محل وكيلها السيد بشارة الراهب تجاه دائرة البريد. كما ان السيد الراهب هو معتمدنا في بيت لحم لقبول الاعلانات والاشتراكات

القدس

قضية مؤسفة

ينظر حضرة قاضي تحقيق الخليل يوم الثلاثاء الواقع في اول شهر اكتوبر القادم في قضية ربحي الخطيب من الخليل المتهم بجرح فضيلة الشيخ زكي افندي الخطيب، خطيب الحرم الابراهيمي الشريف الموجود في مستشفى «ماروقا» بالخليل وهذه القضية مضى عليها مدة من الزمن والتحقيقات مستمرة فيها، والجريح لا يزال في المستشفى المذكور. وقد مضى على وجوده فيه اكثر من شهر. ومما يؤسفنا ان يكون المعتدي والمعتدى عليه من عائلة واحدة وابناء عم، ويقال ان هناك محرضاً للمعتدي لارتكاب هذا الجرم الذي اوجب استنكار جميع اهالي الخليل. نترك البحث عن هذه النقطة ليسير التحقيق في مجراه الطبيعي. وقد سمعت كلمة شكر من اقرباء المعتدى عليه موجهة الى طبيب وموظفي مستشفى ماروقا لاعتنائهم بالجريح اعتناءً زائداً ومع ابدائنا اسفنا لهذا الحادث نتمنى للشيخ زكي افندي الشفاء السريع

نظر قضايا

نظر حضرة الاستاذ طاهر بك الافغاني قضية موسى الطويل الذي ذكرت لكم في رسالة سابقة ان البوليس صادر منه قطعة حشيش فقرر الحكم عليه بالسجن شهرين

وحكم ايضا على ابراهيم احمد دار وسعيد ابراهيم من قرية المالحة بالسجن ١٥ يوما وغرامة جنيهين لارتكابهم جرم معارضة البوليس اثناء قيامه بتحري منازل احد اهالي القرية

وحكم ايضا على حمدان خليل من قرية ابي غوش السجن شهرين لارتكابه جرم حيازة اموال مسروقة وحكم على المدعو احمد حسن حمش من القرية المذكورة بالسجن لمدة شهر واحد وخمسة جنيهات غرامة لحيازته اسلحة ممنوعة.

حاكم الشمال

وصل اليوم القدس سعادة المستر كيث روتش حاكم اللواء الشمالي وتناول طعام الغداء على مائدة فخامة القائم باعمال الحكومة. وقد تناول طعام العشاء هذا المساء على مائدته ايضا قائد قوة الطيران وعقيلته وكريمته والمس هرون والمستر فاس والمستر سرايت

تأجيل قضية

كان اليوم موعد نظر قضية محمد نمر شحادة من قرية صرعه في محكمة الاستئناف المحكوم عليه بالسجن ١٥ سنة لارتكابه جرم القتل وبالنظر لمرض عضو المحكمة سعادة فرنسيس افندي خياط تأجل النظر فيها لوقت آخر

تصديق حكم

نظرت محكمة الاستئناف العليا المؤلفة من اصحاب السعادة المستر كوري ومصطفى بك الخالدي وماجد بك عبد الهادي قضية عبد الكريم سلامة من عرب بئر السبع المحكوم عليه بالسجن سنتين لارتكابه جرم محاولة القتل فقررت تصديق الحكم

سعادة

قنصل العراق

مر نهار امس بالقدس سعادة قنصل العراق في بيروت يرافقه شقيقة جلالة الملك غازي وقد واصلوا سفرهم الى عمان يرافقهم ثلاث سيارات تقل الحاشية.

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٢٩٩٢ سنة ٣٥

الدائن: الست عفيفة كردوس من يافا

المدين: آمنة محمد ابو ليلى من يازور

مصدر الحكم: سند رهن

الملك قطعتي ارض مشجرة برتقال شتل وغير مرفوع وقعه في قرية يازور مقدارها دونم

تاريخ سند الطابو بلوك ١٩ قسيمة ٢٥ ومساحتها ٢٠٦٤ متر بلوك ١٩ قسيمة ٢٦ ومساحتها ٢٢٥٣ متر

ملاحظات: ان الحصة المطروحة للبيع هي ٥٠٠ متر في القطعة الاولى و١٥٠٠ متر في القطعة الثانية

ان الملك المبين تفصيلاته اعلاه المعلن عنه بجريدة الدفاع المؤرخه في ٢٢ تموز سنة ٩٣٥ والمطروح بالمزاد العلني بلغت آخر قيمة دفعت عليه مبلغ ١٠٠٥ جنيه مائة وخمسة فلسطيني عهدة عفيفة كردوس لذلك اعطيت الاحالة الموقتة بالبدل المذكور وبطلب الدائنة الطالب الاخير عفيفة المذكورة لذلك اعلن للعموم بأن هذا الملك طرح مرة ثانية بالمزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة في الضم عليه مراجعة دائرة الاجراء بيافا او الدلال بشرط ان لا يقل الضم عن خمسة في المائة لذلك اقتضى الاعلان الكيفية توفيقا للمادة ٢٠٦ من قانون الاجراء في

٢٨ - ٩ - ٣٥

مأمور اجراء يافا

من لا ارض له لا وطن له

موقف اليوم

خطة موسوليني

استعدادات بريطانيا الواسعة

الى هذه الساعة والحالة الدولية متقلبة، شديدة التناقض . غير ان ثمة اشياء يرى فيها القاريء وضوحاً ظاهراً يهتدي به من ذلك اجماع الدول كلها على تأييد عصبة الامم الى حد بعيد ربما بوقعها في حرب. ومنه معارضتها ايطاليا في اكتساح الحبشة اكتساحاً عسكريا

وقد علمت ايطاليا بنيات الدول تجاهها . لا سيما بعد وقوف مندوبي تركيا ، وروسيا ، ورومانيا ، موقف المتشدد الذي رى في مقترحات لجنة الخمسة تساهلا مع الدكتاتور الايطالي. وعلمت ايضا ان العصبة مستعدة الدخول معها في مفاوضات شرط ان تعد (ايطاليا) بان لا تستمر في سياسة الفتح

و دعت لجنة الثلاثة عشر - وهي كل مجلس العصبة ماعدا ايطاليا - الى اعادة من لجنة الخمسة . وسيكون التشدد في هذه اكثر منه في تلك . اذن حنيف والذين فيها قرروا ان يصمدوا للدكتاتور، وهذا قرر ان يمضي في خطته مهما كانت العاقبة سيئة . وحديثه لمستر جورنال ، يعرب عن عزم مرهف الحد منقل باعباء التبعات الكثيرة . وقد احيد الدوتشي نفسه . «لقد فكرت مليا ، وحسبت كثيراً ، ووزنت كل شيء » ثم خرج الا بالامر الطبيعي من هذا التفكير ، وهذا الامر ما جاء في معنى قوله : ولو طلب الي ان اختار بين السلم والتضحية بالحياة لاخترت خيار التضحية » هذه هي الوطنية الرهيفة الوطنية التي تلتهب التهابا والوطنية المأزومة ترى شرفها في تنفيذ وعد منعتها قوى عظيمة عن تنفيذه

لقد اسرف موسوليني في خطبه الكثيرة . والظاهر انه اساء فهم سكوت الانكليز . وخرج من مناورات الالب قنبلة . واذا به فجأة يرتطم بمعارضة بريطانيا ، ثم بعض الدول ، ثم كلها ونظر الى شاطيء الاريتريا فاذا ثلاثمائة الف جندي في انتظار الاوامر . وهذه الـ ٣٠٠٠٠٠ الف وعدها الرجل باعمال المجد والفتوح فأذا تقهقر هلك واذا مضى اوقع اوروبا في الخطوة التي اتقتها خمس عشرة سنة

ويقنع موسوليني بمعركة او ثلاث يذهب فيها الى ما وراء عدوه ، ثم بعدئذ يلبي نداء العصبة في المفاوضة . امارضاه بانزال هذه الضربة على ظهره ، وقد احاط نفسه بهالة من المجد العسكري ، وأن فيها نهايته الاكيدة

لكن ما بال بريطانيا تستعد على هذا الوجه المظلم ؟ من خليج العجم ، الى اقصى السودان ، بلغت « حدود » استعداداتها في آسيا وافريقيا . وهي مطمئنة الى احلاف قد تبين مداو بعيدين . فهل هناك ما تخشاه اكثر من ايطاليا ؟ وهل هذه المظاهر الحربية في البحر المتوسط اقيمت لارهاب روما وحدها ؟

من قبل ذكر لويد جورج ان حرب الحبشة ، اذا وقعت تنتهي بنشوب حرب عظمى . فهل بريطانيا تستعد لاتقاء خطر تلك ؟ مدلول الحوادث يقول بالايجاب . وحياد المانيا في حرب عامة مقبلة ، مدعاة خرافة . واليابان تريد توسعاً في الشرق، وهذا التوسع لا يكون الا على حساب الغير !

البائسة

قصة واقعية

في يوم من ايام الشتاء الماطرة جلست منفردة بجانب نافذة تشرف على حديقة غناء اتمتع بمناظر الطبيعة الخلابة والثلج المتساقط من السماء ، كأنه حبات اللؤلؤ منثور على نبات الارض يكسوه رونقا وجمالا فوق جماله الطبيعي . وتارة الى الماء الجارية كالغدير من بين الاشجار الباسقة ، تعصف بها الرياح فتتمايل يمينا وشمالا ، وذلك البرق الفضي الذي وهبها اياه الله تعالى وطورا الى المطر المنهمر من السماء بصوت هاديء. ياله من منظر خلاب يأخذ بمجامع القلوب فيملؤها قوة ونشاطا وحبا الى العمل والجهاد في سبيل حرية الانسان لكي يعيش عيشة راضية ويتمتع بما خلق الله من جمال وبهاء

و اذا بفتاة هيفاء فتنة للعيون ، ذهبي شعر كخيوط الحرير ، الى عينين سوداوين ساحرتين ، الى انف اقنى وفم دقيق ، جلست صامتة لا تفوه بكلمة نظرت الى نظرات ملؤها الحزن والشقاء وهي تتأوه ، قالت : مالي اراك منفردة فاجبتها . — ان الانفراد خير في هذا العصر ، عصر اللهو والمجون، عصر الظلم والاستعباد ، عصر المدنية الفاسدة التي سطت على الفطرة والطبيعة فامتطى المجد من ليس اهلا له . وارتقى المناصب غير ذوي الخبرة والمقدرة . وتزعم من هو ليس اهلا للزعامة عصر حكم علينا فيه بالعبودية بعد السيادة

فتأوهت وأنت وتألمت لالمها ، وقالت : هل لك ان ترافقني في انفرادي بضع ساعات لعلي اشاركك الهموم ، واهديء من روعك . واعلمي انني سأضحي بكل غال في سبيل راحتك ايتها الحسنة . فمشت بخطوات متثاقلة قاصدة غرفتي ، وهناك جلست الى جانبي والدموع تنحدر من مآقيها

وبدأت الحديث معها : من انت ايتها الفتاة ؟ يا من هيجني بكاك ؟ علام التألم والبكاء وانت لا تزالين في ربيع الحياة لم تهدك سهام المصائب ؟ قصي علي شيئاً مما اصابك لعلي اخفف عنك واشاطرك الهموم « فأطرقت هنيهة وجعلت تفكر بالماضي ! واغرورقت عيناها بالدموع .. واعتمدت رأسها بيدها ولم تتمالك البكاء والنحيب» ظلت كذلك مدة طويلة ، ثم اجابتني وياليتها بقيت صامتة : «أواه يا فتاتي ، لقد تجرعت اصناف العذاب انواعا ؛ وها انني على وشك الانحدار في هاوية لا نهوض منها

فهل في استطاعتك ان تريحيني من هذا العناء الثقيل، وتنقذيني من نير الظلم والاستعباد » فقلت في نفسي ما اتعس هذه البائسة وقد اخذتني الشفقة عليها وضممتها الى صدري ثم قلت : «خففي الشكوى ، وثقي بانني سأبذل ما في وسعي لكي اسعدك» واخذت تقص علي « توفي والدي وانا صغيرة السن وترك لي ديارا اعيش فيها واموالا اعتز بها » فقام اقربائي اخوتي فاساؤا معاملتي ولم يفكروا في تعليمي واسعادي و كنت قد ترعرعت

بعد ان

تخلصت من السمنة

اصبح العمل اسهل علي من ذي قبل

كتبت الينا سيدة تقول .

« منذ احد عشر شهرا كنت سمينة جدا الى حد جعل بدانتي عبئا ثقيلا علي وبعد ذلك اصبت بالروماتزم في مفاصلي حتى انني كنت اتكيء على عصوين في بعض الاحيان فبدأت بأملاح كروشن فلم يمض طويل وقت حتى جنيت ثمار فوائدها الثمينة واقسم بشرفي انني لم استطع ان اتصور كيف تغيرت حالي في مثل هذه المدة القصيرة ومنذ ثابرت على تناول كروشن نقص وزني ١٤ كيلو من الدهن واستطيع الان ان اجري كما لو كنت في سن العشرين بل انني اطهي الطعام واقوم بشؤون المنزل وتربية اطفالي السبعة »

ج . م

لا تتضمن طريقة العلاج باملاح كروشن الوصول الى النحافة بواسطة دفع الطعام كما هي الحال في بعض الادوية القوية ولا يقتصر تأثيرها على جزء معين من اجزاء الجسم بل ان تأثيرها يشمل جميع الاعضاء المرنة والغدد والاعصاب والعروق وبذلك يتخلص الجسم من جميع الفضلات الدهنية بسهولة وبطريقة مأمونة مضمونة وكذلك يتخلص من المواد السامة والحوامض المضرة التي تسبب الروماتزم وعسر الهضم وغيرها من الامراض

شجعوا مصنوعاتكم

الوطنية

فالتجأت الى حضانة ادبي مكان حظي منهم كحظي من اخوتي، وكانت سلوتي الوحيدة ان اعيش فريدة . لعلي اجد في الانفراد سلوى واذ بهائم غشم سطا علي واحتل دياري، واخذ اموالي وتركني اقاسي الحر والقر واحي الله:

ما لهم من قوم ظالمين الا رحمة في قلوبهم ولا عدالة في حكمهم يأخذون اموالي و خرجوني من دياري واقد اصبحت كما قال الشاعر:

كريشة في مهب الريح طائرة

لا تستقر على حال من القلق

فما أتمت حديثها حتى اغمي عليها ، فاطرقت الى الارض، مفكرة فيما ينقذ هذه الحسناء . وبينما انا غارقة في لجج الافكار اذا بها تستيقظ . فقلت لها : حقاً ايتها الفتاة ان قصتك تفتت الاكباد ، وتدمي القلوب واني سأقدم بابوسعي لانقاذك مما تلاقيه .

قالت : الانماهين ان عمل فرد واحد لا يأتي بنتيجة سريعة . فيا حبذا لو اجد امة تجد وتعمل وتجاهد باخلاص واتحاد واخاء لتنقذني والا فارقت هذه الحياة ولا عودة لي الى هذا العالم الظالم .

فيا ايها العرب، الا من مجير لهذه الفتاة البائسة ، الا من مغيث ، الا من منقذ ! اعلموا ان سموها سمو لكم ، وسقوطها سقوط لكم .

الا هبوا معاً كرجل واحد ، واسعوا لخلاصها قبل ان يحرموا جمالها وسحرها ان سعادتها بين يديكم يا شباب المستقبل ، فهيا نعيد مجدها الغابر وننقذها من نير الظالم والاستعباد — ننقذ بلادي !

الرملة خيرية الاسطى

نجوى الدكتاتور

في خلوته

بقية المنشور على الصفحة الخامسة

الم تظفر بشيء من الاسلاب والغنائم . ومع ذلك طرقت الهيبا بطراس الى ان فتحتها بعد سنوات كفاح شديدة . اما بريطانيا فقد بسطت يدها على اكثر الاسلاب . وكذلك فعلت حليفتها فرنسا وانكرت الدول ان حق ايطاليا في البسط لانها ضعيفة، لانها فوضى . لانها كانت متمزقة . اذن سأجعل منك يا شبه الجزيرة دولة «عظمى» مثل دولهم ، وسأجعلك تفيضين على التوازن في القارة

أسبغت

عليها الفاشستية

وهكذا كان . واسبغت عليها نظاما قويا متينا براقاً . نظاما يقوم على اساسين : دكتاتورية رجل واحد ، واحياء مجد سابق . وبعثت في هؤلاء الطليان روح اجدادهم الرومان فاستيقظوا على صوت مناد يهيب بالتوسع يطالب مستعمرات يجعل البحر الابيض بحيرة رومانية - ايطالية !

هل

يأفل نجمي ؟

ساءهذا البعث بريطانيا فتصدت الي. قامت تحاربني ، وتتهمني بالخروج على العدالة الدولية كما كنت عام ١٩١٥ خارجاً على العدالة الايطالية يومئذ ! فهل أفل نجمي بعد خمسة عشر عاماً حافلة بالامجاد والقوى ، لمجرد ان بريطانيا لا تريد ان اتوسع ، واكبر، وانال نصيبي من الغنائم؟ انك الآن قائم ايها الحسام قل لبريطانيا انني رجل منذ مر قل لها اني انحدرت من صلب رجال حداد قل لها لقد جعت يوماً ما فطرحت نفسي تحت جسر ثم نمت فلم افق الا على يد تقول لي خذ كل - وناولتني قطعة من الخبز ، ففضلت ان اموت جائعا عن ان ارضى باحسان الناس

جعلتها

غني كثيرا

قل لها حكام الارض يتلذذون وينعمون اما انا فراتبي ضئيل وملبسي بسيط وزوجتي - حتى زوجتي بعيدة عني ! قل لها انني ارسلت ولدي الى ميدان القتال تحت شمس افريقيا المحرقة يموتان قبل غيرهما من ابناء ايطاليا !

مضارب

من الطراز الاول

قل لها انني سعيد الحظ دائما من متشرد، الى جندي ذاق طعم الغزو، الى مضطهد، فبسمل الحظ بعدئذ فاذا انا على رأس اثنين واربعين مليونا من الناس اذا قلت لهم خوضوا الموت خاضوه ! وقل ان هذا مضارب من الطراز الاول وكان دائما الرابح في مضارباته

اسلك

نفس الطريق

الحبشة ضرورية لايطاليا . سافتحها اسم القوة باسم الطغيان . باسم الحاجة اليها . وانا في ذلك ارسم خطى بريطانيا وحليفتها فرنسا . فلا تتهاني يا حليفتي العدوان . لقد سلكتما نفس الطريق ، وقطعتما فيها شوطا ، هات ان الحكم اذن !

كنت

كثير الصراحة

لقد استعديت ١ حشدت ثلثمائة طيارة . وسأ لغها خمسمائة . انفقت خمسة واربعين مليون جنيه . سأبتك بالذين يتكوا لنا يوم عدوه . سأجوز البحار الى الحدود ثم ادخل عاوه . وبعدئذ انحدر الى ما يتلوها متسلحا بسلاح «تمدين الحبشة» لكنني مع ذلك اشرف من سواي فقد كنت صريحا لم اخف اغراضي !

في

صدر من ؟

ايها السيف ! قل بعد ان صرت ذفرك، صالحاً للضرب :

أستقر في احشائي ،

ام أحشاء الحبشة

ام ، أم احشاء أوروبا !

«طبق الاصل»

مشكلة الموظفين الصغار

مطاليب مشروعة ينبغي اجابتها

مشكلة الموظفين الصغار من المشاكل الداخلية المهمة التي تستوجب النظر والتفكير وهم جديرون بالعطف والمآزرة لحرج موقفهم ، ولعدالة مطاليبهم التي يلحون على الحكومة بتلبيتها منذ انذمرهم من اعباء وظائفهم ، ومحافظة على اشغال الجمهور من التأخير. ولسنا نرى ما يسوغ للحكومة الاستهانة بهذه الفئة بينما نرى الازدياد المحسوس في اجور العمال من جميع الحرف ، وليست حوادث اضراب عمال السكك الحديدية في حيفا ببعيدة ومتى اطلع القاريء على حالة هؤلاء الموظفين ادرك انهم محقون في طلباتهم ، وان العدالة تقضي بتلبيتها

يبلغ عدد موظفي الدرجة ٥ اي عدد الموظفين الذين تتراوح رواتبهم الشهري بين خمسة جنيهات وخمسة عشر جنيها في الشهر ٣٧٣٠ موظفا يتقاضون ٣٨٥٤٩٨ جنيها في السنة فيكون معدل ما يصيب كل موظف منهم ١٠٤ جنيهات في السنة. فهل يكفي هذا المبلغ الضئيل ، وخصوصا في هذه الايام ، لاعالة شخص عليه مسئوليات عائلية او شخصية ؟ واذا اقتصد الموظف في ملبسه لفتت نظره الحكومة الى وجوب التزيي باللائق من الملبس والظهور بالمظهر اللائق بموظف الحكومة، ومن جهة اخرى ربما ادى به التطرف في الاقتصاد في المأكل والمشرب والمسكن الى تأخر صحته ، وجعله عرضة للامراض التي قد تستوجب (الاستغناء عن خدماته) ! فالحكومة تدفع لموظفي الدرجة ٥ من بدء وظائفهم خمسة جنيهات في الشهر ، اي بواقع ستين جنيها في السنة ، ثم تزيدهم بمعدل ستة جنيهات في السنة ، حتى يبلغ الراتب الشهري لكل منهم ١٤ جنيها ، فاذا التحق الموظف في الخدمة وهو ابن عشرين يصبح عمره تسعة وثلاثين عاما حينما يتقاضى ١٤ جنيها في الشهر ! وفي ذلك الوقت يكون الموظف زوجا ، وابا لعدد لا يقل عن الثلاثة اولاد عدا عن ام ، واب موكول اليه امر إعالتهما، فهل يستطيع هذا الموظف حمل اعباء الحياة والقيام باود معيشة ابنائه بهذا الراتب الضئيل او اذا هؤلاء الموظفون اليوم يطالبون برفع الراتب عند الالتحاق في الخدمة من ٦٠ الى ٧٢ جنيها ورفع الزيادة السنوية من ستة الى اثنى عشر جنيها كما يشتهي لهم تناول اربعة عشر جنيها بعد خدمة تسع سنوات بدلا من تسع عشرة سنة فهم يطلبون امراً إدّا ؟ او هل يتعسر على الحكومة تلبية هذا الطلب المعقول الذي يعد ضئيلا جداً بالنسبة لزيادات وعلاوات موظفي الدرجة الاولى وخصوصا الانكليز منهم ؟ كان طلب هؤلاء الموظفين برفع علاوة غلاء المعيشة من ١٢ جنيها في السنة الى ١٤ جنيها لا سبيل الى انتقاده ، اذ ان اسعار الحاجيات واجارات المساكن في ارتفاع مستمر نظرا للازدياد غير الطبيعي في عدد سكان هذه البلاد

فهم محقون والحالة هذه بتهديدهم الحكومة بالاضراب ولو ساعة واحدة لكي يشعروها بوجوب العناية بامرهم والكف عن مخابرتهم بان مطاليبهم هي « قيد نظر الحكومة » ذلك الجواب المألوف الذي اصبح معروفا لدى الجميع

ان اموال الانقبض وتصرف في فلسطين لها اثرها الفعال في حركة الاسواق المحلية بعكس الاموال التي تؤخذ من خزينة هذه الحكومة لتخبأ في البنوك الاجنبية وتستثمر في غير هذه البلاد وليست الحكومة عاجزة عن طلب هؤلاء الموظفين ولكنها لا تبغي دفع الحق لاصحابه وتسير ومبدؤها من كان معه يعطى ، وبوسع هذه الحكومة لو ارادت خيرا بموظفيها ، وعدم تحميل الخزينة اموالا اخرى ، قطع بعض علاوات الموظفين الكبار وزيادتها الى موظفي هذه الدرجة. والاموال التي تدفع لعلاوات الموظفين الكبار هائلة وسنوردها في فرصة اخرى

« مطلع »

من لا ارض له لا وطن له

Missing pg.11

يافا — يوم الاثنين ٢ رجب ١٣٥٤ — الموافق ٣٠ ايلول ٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي
مدير الادارة: شوكت حماد
رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد — ٤٢٩ — السنة الثانية

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا
العنوان البرقي: الدفاع يافا — ص. ب ٢٥٥

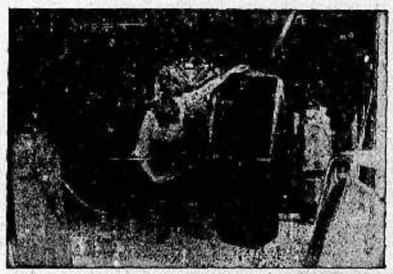
	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

مستشفى عموم السيارات خاصة شعيا

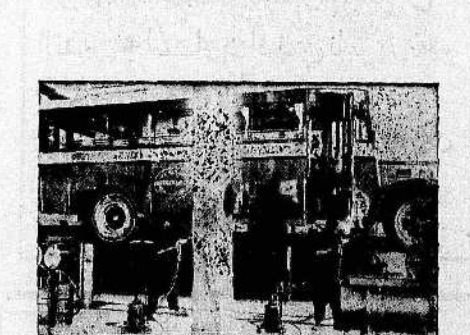
يشفي عموم الامراض والعلل في الداخل والخارج على اختلاف أنواعها نظرا لوجود الآلات الحديثه على الكهرباء



مدير المحل المسئول السيد فريد شعيا



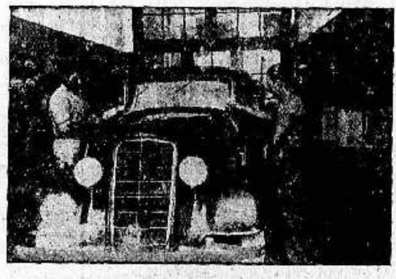
منظر المحل الوحيد في فلسطين لصنع راديو ترجديد وتصليحه على أحدث الطرق الفنية المتبعة في أميركا



منظر الرفاع الذي يحمل كما يرى سيارة كبيرة وباستطاعته حمل سيارتين حينها يكون عمل التشحيم متواصل وبهذه الكيفية لا يؤخر اصحاب السيارات عن شغلهم



منظر لفرع المحل الذي يصلح عموم اجسام وجنحان السيارات وتلحيمها بالاوكسجين



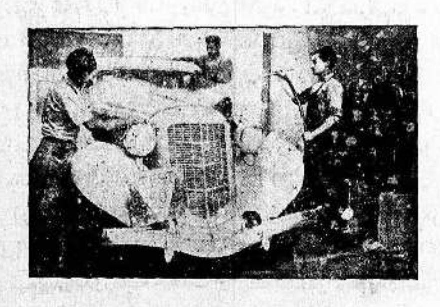
منظر لفرع المحل الذي ادخل عليه تحسينات متبعة الان في اميركا وذلك لنحت الدهان ودهنه وتلميعه وهذا غير موجود في المحلات الاخرى



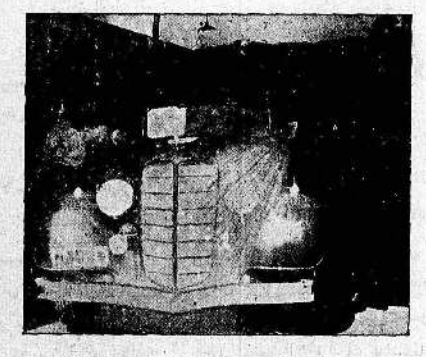
منظر لفرع التشحيم الثاني وقد احضر آلة جديدة كذلك غير متبعة في جميع جهات فلسطين ووظيفتها ان تمنع صوت السيارة الذي يزعج السائق والركاب



صاحب المحل وعماله وموظفوه وكلهم عرب وطنيون



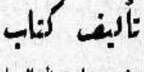
منظر فرع المحل وترى سيارة تغسل وذلك باحدث الطرق الفنية وقد ينجم عن هذه العملية الغسل وتلميع السيارة باجرة كالاجرة التي تتقاضاها الكراجات الاخرى



منظر لفرع المحل ويرى الآلة التى بها الجنزل للمكنة اي المحرك بالهواء والكاز المضغوط آخر اختراع في اميركا وهذه الآلة الوحيدة الموجودة في فلسطين

وصايا شعيا العشر

أولا: حافظ على سيارتك كما تحافظ على نفسك
ثانياً: اذا وقع اي خلل في سيارتك يجب عليك اصلاحه باسرع ما يمكن بواسطة خبير ذي مقدرة
ثالثاً: اذا لزم تغيير بعض قطع بالسيارة يجب ان تكون القطع جديدة اصلية
رابعاً: لا تستعمل الاصناف الرديئة من الزيت لانها تسبب ضررا كبيراً في السيارة
خامساً: استعمل احسن انواع الزيت والشحم
سادساً: لا تقود سيارتك الا عندما تكون على احسن حالة
سابعاً: اتخذ لنفسك جميع الاحتياطات اللازمة
ثامناً: لا تحمل السيارة زيادة عن الحد اللازم
تاسعاً: اعتن بنظافة السيارة وعدم السرعة في الطريق
عاشرا: كل من يعمل بموجب هذه الوصايا يحفظ سيارته من كل ضرر وتخدمه مدة طويلة



تأليف كتاب

ان ما رأيته من شيوع استعمال السيارات واقبال الناس على اقتنائها وتهافت الشبان على تعلم قيادتها حتى اصبحت مهنتها لتأليف كتاب عن ذلك ونظرا لعدم وجود كتاب في اللغة العربية يبحث في كل ما يتعلق بالسيارات والمحركات على اختلاف انواعها رأيت ان اعتني بوضع هذه الكلمات باختباراتي ودروسي عدة سنوات اتمرن في اشهر معامل فلسطين وسوريا وقصدي التسهيل على الطلاب في درس المحركات ووظيفة كل قطعة فيها حتى يتسنى لهم التعلم والحصول على الشهادة في مدة قصيرة ومن جهة ثانية خدمة سائقي السيارات اذ ان كثيرين منهم يتعذر عليهم اصلاح خلل قد يطرأ على السيارة اثناء سفرهم فيجدون عن قريب مرشداً الى مواضع الخلل وطرق اصلاحها

* * * *

